# ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب اللواء والتاج

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



1



الحمد لله الذي رفع مقام السيادة المحمدية وأشرق في حضرتي
الملك والملكوت أنوارها وأعلى من المعالي المحمدية وأطلع في فلك النبوة شموسها
وأقمارها وشرف في مقام قاب قوسين مراتبها وأقدارها وأيد بالمعجزات الباهرة والخصائص
الباهرة أحاديثها وأخبارها وأشاع في محافل الملإ الأعلى أعلام مراتبها وأذكارها
وحف بلطائف اليمن والبركة منازلها وأقطارها وأطلع من سماء العلوم اللدنية سحائبها
وأمطارها وفتح من غيث الرحمة الإلهية ثغورها وأنهارها وأينع في رياض الحضرات
القدسية ثمارها وأزهارها وأنبع في حدائق البساتين الرحموتية أطوارها وأطيارها
وأفاض على قلوب أنبيائه وأوليائه مواهبها وأسرارها وكشف لأهل الشهود
والعيان حقائقها وأستارها فاستنارت لأجل ذلك بأشعة سناها
جمال محياها ونفحت العوالم بنوافح شذاها وطيب رياها وابتهجت دقائق
بأنفس بنورها النبوي ... والصلاة والسلام على ...

أوليائه من أسرار العلوم الغيبية ۝ ونور بصائرهم بأنوار الفتوحات الوهبية ۝ وعمر
قلوبهم بأسرار المحبة المحمدية ۝ وجبل أخلاقهم على خدمة سيادته الأحمدية ۝
وبسط لهم جناح الشوق إلى حضرته العلية ۝ ونشر لواء مقامه الأسنى ليشاهدوا جمال
طلعته البهية ۝ ويشربوا من كأس مودته المصطفوية ۝ ويتخلقوا بآداب أسراره
القدسية ۝ ويتنعموا بمحاسن شمائله النبوية ۝ فسعوا في صفاء الجمال ۝ وترقوا في
الخلال ۝ حتى بلغوا رتبة الكمال ۝ واستغرقوا في حضرات القرب والوصال ۝ ونودوا
بلسان الذوق والاتصال ۝ وكشفت لهم الستور والحجاب ۝ وهبت عليهم نواسم الشهود
وتوالت فلما غشيهم من نوره المصطفوي ما غشي ۝ ما غشي أهل سدرة المنتهى ۝
وكساهم من سنى جمال النبوة ما كسا ۝ ما كسا أهل الدرة البيضاء والمنظر المشتهى
نادوا بلسان الحب والدهش ۝ قولا من تعرض بنور البهاء واستوحش ۝ هذا السر
غامض لا يكشف ۝ وعلم الذوق لا يكيف ۝ وإلى الوصول المنتهى ۝ علم مكنون سر
مصون ۝ كنز مخزون ۝ ورد مشموم ۝ عقد منظوم ۝ مقام معلوم ۝ كتاب مختوم ۝ وفي
الحق وليتنا فيه بسر المنا فيسرى ۝ نسبة روحية ۝ علوم لدنية ۝ جوامع قدسية ۝
مجالس عنبرية ۝ مواهب ومنن ۝ لطائف أحدية ۝ خصائص صمدية ۝ أحوال مضمدية ۝
شمائل ربانية ۝ خصال ذاتية ۝ منح إلهية ۝ خلع نورانية ۝ أنفاس روحانية ۝
أسرار غيبية ۝ كشوفات عيانية ۝ وما يعقلها إلا العالمون ۝ نكتة
منح فيه أمثل المعارف ۝ ورمز أرباب الأحوال والعوارف ۝ وما حوى أهل الإشارات والكمال

زمن رياض أهل الأذكار والوظائف ۞ وما من أهل الرمز المشتد والمخاوف ۞ ما أهلنا ل
عليه من الفهم لتشفي بمحبة كانت روحه في صحارى المعرفة قبل الفعل حين خرج
روحه من نور الغيب وصار في هواء المعرفة لطلب الذات المشهود بنيه ۞ ومشاهدة
الصفات والأسماء حتى وصلت إلى المحو بالمحو ۞ وطرت بجناح الصدق في هواء معرفة
الغيب فوجدت المحو بالمحو ۞ وعلمت من المحو بالمحو ما في المحو وصح معرفتنا بتعزيز
الذات ۞ مطعم ابطهات الصفات ۞ وجعلت مع ما المخلوق صفات المحو واتحد مما دينا
تنزل العباد إليه بنعت المحمدية ۞ وتجمع الينا بمواعيد الشوق والقرب

والصلاة والسلام على نبينا محمد الرفيع القدر والأثبت ۞ الحبيب
المقام والنبوة ۞ الفصيح العربي ۞ والخطبة النبوية المكانة والنسبة ۞ عن الخضوع أواه
وعيص من انفاس الذي أرداه ۞ ومنبع الكرم والجود والإحسان ۞ إنسان عين الأعيان ۞ وصفوة من
أصفياء الرحمان ۞ وعروس حضرات الملك الرباني ۞ وسر ولي آدم وعدنانه ۞ وأتقى من جاء
بالفرقان والبيان ۞ وقرت فيه علوم آدم وعليه أنت جوامع الوحي والعرفان ۞ ونور
المحمدي أشرقت الأرض وجميع الأكوان ۞ فصلى الله عليه وعلى آله من أهل الشهود والعيان
وصحابته نجوم الهداية في كل وقت وزمان ۞ صلاة تشفينا بها في مواسم الروح والريحان
وتعم لنا بها ما ومنتنا بأولياء المعمر من السر الكامل ومواهب الرضا والرضوان ۞ بفضلك وكرمك
يا أرحم الراحمين يا رب العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
هو أول مواد الأشياء النورانية

وعمَّ عناصر أشخاص الروحانية، وروَّح أرواح العوالم الجثمانية، وسرت أمداد أمثال

الفتوحات الربانية، ونور بصائر أمثال الكشوفات العيانية، وسمت سرائر أمثال الشوارق

الرحمانية، ومعراج سلوك أرباب المقامات الربانية، لأنس حضرات النفحات الرحمانية،

**الذي** رفعت به مراتب أحبابه الصديقين، وأعليت به همم أصفيائه الواصلين،

ونورت به بصائر أوليائه العارفين، وطهرت به قلوب أتقيائه المنتخبين من صفات أهل

التجري بالتخفي في بحور التوصيف، أجال السير على أسرة المناجاة في خلوات التقريب،

فاستوى خوفهم ورجاؤهم، وسخطهم وعطاؤهم، وسرورهم وبكاؤهم،

وثناؤهم ودعاؤهم، فما تحجبهم لذة، ولا في قلبهم حسرة، لأنهم قاموا بطاعة الله،

متوكلون في أمورهم على الله، عارفون بجلال الله، والهون بجمال الله، مستمسكون بحبل

الله، واثقون بما عند الله، مستغنون برب الله، ساعون في مرضات الله، مجذوبون

بنور الله، محبون بلقاء الله، مشغوفون بحب الله، **سطع**

على قلوبهم سلطان الحب، وهم في مناجاة القرب، فابتدروا على آثاره كرامًا، وما

تغير عليهم حال ولا غير شأن، فاصطفاهم مولاهم لنفسه، وأسكنهم في حضرات

قدسه، وأنعم عليهم بمواهب أنسه، وعمهم في حال وصال، وأنس وإقبال، وفرح واتصال،

وفهم ووصال، وشهود وكمال، مقتبسون من سراج نور بأنواره، مستمدون من بحر سر

أسراره، مقتدون بإمام المصطفين، وإمام الأخيار، **مطلع** سيد السادات وحبيب

العز أحمد، ونقطة دائرة النبوة الختمية، وواسطة عقد المرتبة حبا صفة

وأنت مجمع أسرار النبوة ورياض قد أشرقت واشتملت على يديه الأحمدية جوامع الأنبياء

استمدت من فيض مددك أكابر الأصفياء وأعيان الأولياء وألقى عليه مولاك كنعمة الفرش

في بساط الكمال الأنفس وتوجه بتاج العز والمجد الأقدس وكونه في جوامع النبوة والرسالة

ونشأته الأولى بين آدم والنفخ بتشريف مقام الاصطفاء والتشريف مرحبا

ما أنت لنا عليك للغير أن تشفع فيما أثركم لم يخشى صواب كعبة الإسلام وكعباه أرواح

الأجسام مرحبا كما عند خواص الغاية الأعلام وكعباه أهل اليمن [illegible] الأمة

مرحبا بتاج الواصلين إلى الله السادات الكرام مرحبا بطراز حلة الأنبياء

والمرسلين والملائكة العظام مرحبا ما أنت لنا عليك للغير أن تشفع فيما أثركم لم يخشى

كما يا محمد بساحة عن ثنا الله نور وتم كم فيه في رياض علينا الأعظم وأنشو نوافح

ورد شذا بلا ثم وأخبار بعا يسر علينا الأعز وأحمل على كل من ساح تحت لواء حمدنا

الأشم فأنت عضد [illegible] الأنصار ومسعد محبتنا الأدوم وكيمياء كن ففتح الأكرم

فصل الأحد في المقهور تغص بها القصيدة من الحكمة الأوفى وما أحد في المضيقين

يجعو على رأسه لواء مثل لواء يأتي الأخضر ولبس في المناسب الكريمة ما يساوي نسخة الأنجم

وأنت في شموس الجمال ما يساوي جمال وجهك الأزهر وألبسه الأشكال النورانية ما يساوي حسن شكلك

الأعظم فأنت سيد الشهود في الأنجم وسلطان مملكة ملكنا الأعظم مرحبا

كما يا محمد بساحتك وحيا فأنت ولي نعمتنا وعلي وعزتنا ولسان حمدنا وواسطة

عقدنا وكم ترى نشرنا وفاز [illegible] وما في [illegible] وكنز افتخارنا وسبب عيشنا وصح

6

قرب حبيبنا • وفتح منحنا الحمد أبواب • ورفع ما بيننا وبينه الحجاب • وشرفنا بذكره في مقام

قاب • وأرسلناه للناس كافة وأنزلنا عليه الكتاب • وشفعنا في أمته وحبانا كرامة في منازل

الذين وافقهم • ما أنزلنا عليه القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى

بل الحق وجع لك الغفران • وأفضل على الأصفياء والأحباب • وأنم آله الكرام والثواب •

وأيامه بأمته وأمهم وأعتق بشفاعته من النار • كما أنحل بساط محبتنا

وأعظم فينا قدرتنا • وبديع حكمتنا • وقدرتنا • وأنتم ما أطلعنا عليه من خزائن رحمتنا

وما أفضناه على برايا من سوابغ نعمتنا • ممن أعطاؤنا بأمر أو أمسك بغير حساب •

يا لطيف رحمات • نواسم نفحات • لطائف إرادات • سوابق سعادات • سوابغ

إمدادات • خوارق عادات • نتائج إمامات • خوارج شهادات • قواصم كل آفات

بشائر علامات • عظائم مقامات • يا أيها المعز بسلطان حضرته

وأمر في ميزان قربته • وثم في بستان محبته • وأنت موضع نظر تقربه • وكريم وصله

ولسان حكمته • ومحل عصمته • وعين خزينته • ورسول نعمته • وعين عطفه • وسر

خصوصيته • وتاج رسالته • وسراج نبوته • بعين عينك في التعيين • وخصصته

بكمال التعظيم • وثم قبله في أزل محبة الحق والتمكين • واخترته لنفسي قبل النشأة والتكوين

ومن خزائن سر جنابي بنور بهجتي • وفي ذاتي كل معاني كرمي • ونورت قلبك بنور أنسي • وقرنت عقلك

بسر قدسي • وزينت وجهك بجمال وجهي الأنعش • ورحمة بيمانه تدلت بها قربي • والبشرى

حلل جلال التقى • وشرحته بوشاح رسالتي • وكسوته كسوة ربوبيتي • ومنحته سر

الرومية وحجبته في خدور عزته لتكون مشكاة أنوار صفاته ومظهر أسرار تجلياته
وبيّن كمالاته ومطلع شمس كمال الصفات فقال الحق أعزّ مصنوع عليّ وما
أقرب منه إليّ وما أرفع مكانته منه لديّ فقد أخلصته لي وخصصته بي فلا يشغله
عني شيء وما يلهيه عني شيء إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري
طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى

ظهرت على أبيه وكنت على جمعه ۝ وأمرته لما غلبت على أمره
وغيّبته في حضرة غاب عنه معاده ۝ ولست أرى شيئا سواه وما أدري
كمال له منشور وعزّ له شامخ ۝ فمنهن عيني أنت في الكشف والسر
ووجهك شمس في نهار جماله ۝ كما شعره ليل الجلال سنا بدر
وأنت بلا شك أجلّ من اتقى ۝ فجئت بروح أقمتها عن الصبر
أمين على كل الأمور حقيقة ۝ فتعرفه كنهي بالذي وبكم فكري
وجئت وجود الأنبياء قبلكم ۝ وما كان وجودهم وقالهم على قدر
أنا السرّ العجيب الذي في جنابكم ۝ أجلّه بما قد جلّ عن مدرك الفكر
وحمّلته منّي الأمانة أخذ جملتي ۝ وتفصيلها بالأمر الذي انتهى ذكري

طه كطالعة اليمن الصوفي طه خزانة العلم المكنون يا أبا محمد
بعالك بساط عزتنا الأسنى واغتنم من كنز أسمائنا الحسنى وتنعّم في زهر عيشنا الأهنى
وتوشّح بمعاني كمالات صفاتنا الحسنى طه يا أبا محمد بساط أملك وارفل في حلل رضواننا

8

# اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله الذي هو أشرف عبد اقتبس عليه من نوره ونور سيادته جمال

ومن أوصاف جمال الموصوف حلة الكمال ومن أسمائه رفيع مرتبة نعمات الوصال وجمع له في القسم على شيء من التنوير والرحمة بقوله والضحى والليل إذا سجى إذ أقسم له بطلوع شمس جماله عليه وتعظيم كمال عن فاتحة لديه في أيام الوصلة وليل النكوص حيث كان في ليل الحجاب من غلبته ليل امتناعه عن إدراكه كنه القدم حيث قال لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فكأنه يهيم بالقرب واشتغاله بما الدعوى نظر إلى العلو والضحى هو مقام الإشهاد والليل إذا سجى هو مقام الغيم الذي قال فيه إنه ليغان على قلبي يعني غيم أسرار الذي هو من دأب العارفين والعباد وقلت ما ودعك ربك وما قلى أي ما تركناك في الزمان الذي تعلو عليه وأعطيهم من الدنيا في محل الإنسانية ومشاهدتهم في لديه وما قلاك حين اختصصتك في القدم وأشهدتك مشاهد الكرم وكيف ترضى في اصطفائك سيد المحمدية وسواء عندنا بعيدا أو قريبا خلق من حضرة أفعال إذ أنت منزه عن الأمثال والأشكال فما حجبك عن قربه حين تعنتك الخلق وخصصتك بكمال حسنه وما أمهلك تغرك أو اصطفائك وما ودعك بعد أن ارتضاك ألا لك في الدنيا والآخرة وجزيت الرضا بكمال النعم منه وكشف الجمال بالإطافة الربوبية للقاء والوصال لكنك في المجال تنقص من سحابة إمكان فلك عن الدنو وعلو المقامات السنية وعن الجلال ورفعة المكانة والدرجة العلية مالوا كشف لك ما تقطع إلى ما وجدت من الدنيا فإن أم الغيب والمشاهدة على من هو وكل نعيم لسائر خاصة أوليائه فكيف وأنت سيد المرسلين وإمام الأنبياء فما الدنيا لك

9

في الآخرة من المقام المحمود ومحل الشفاعة والخطبة على منبر الحق وأفضل الأمم خير مما أعطيتك
في الدنيا من النبوة والرسالة وما لك عندي من مخزن الكرامات وعظم الجاه وعلو المقامات أجل
مما يقدر مدح الأنام يا أيها الشفيع المصيح والناصح بالخير رحيم أمته وأحرص الكل على الخلق ولسوف
يعطيك ربك فترضى بشارة عظيمة يا أمة الخير حومة التي هي بالطاعة والخير موسومة
بما أعد لها من الجمالة والسلامة والفوز بالنعيم المقيم في دار الخلود والكرامة فأنت لا ترضى حتى
أدخل جميع أمتك الجنة بلا حساب ولا عتاب ولا حجاب ألم يجدك يتيما فآوى أي منفصلا عنه
بيتيم فآواك عنده من البيت ووجدك عائلا فأغنى أي عائلا من كنوز علوم الغيوب وأسرار الأبرار
فأغناك بهما فإذا كان كذلك فاعطف كل منقطع عنه ومن هو يتيم الفقراء والمتشوق إلى فيض
المراد فأما اليتيم فلا تقهر أي أنكم تشهدون قد رفعنا عن كل سائل كما أنه وعن حقائق
لطفنا وسعتنا وإحساننا لكل يتيم راغب وأما السائل فلا تنهر أي لا تطمع نعوذ ما كو شيئ
من أسرارنا وأنوارنا ولطفنا ورحمتنا لكل مشتاق إلى لقائنا وحسبهم الفناء مرتبة عنا
في المؤمنين كلهم أيتام النبي وحجره فلا تقهرهم أي لا تبعدهم عنك والسؤال منهم أسماؤه الذي بلا
تنهرهم ولين لهم والطف بهم ورد اصلهم منك وأما بنعمة ربك فحدث أي حدث بنعمة ربك
علينا وما أسدى من سوابغ الكرم النبيل وما ذكر أبلغ أقصاه ليعلم بذلك عجز الخلق عن تعداد
نعمه علينا فنعم تعد لك بالقلم الجاري بأسرها والمتكاثر وأغنانا بالمعرفة التامة عن
أدلته والشواهد صلى الله عليه وسلم تابع وسر المنابر المصطفويه والمساجد
وبإمام الحضرات النبوية والمشاهد وعلى آله السماة الأجلة الأماجد وصحابته المؤسسين

صل

بأشرف الأمانات وخص في العوائد ❁ صلاة تبلغ بها من رضاك غاية آمالنا وأسنى المقاصد

ونكون بها ممن اتبع نهج سنته وعض على سنته بالنواجذ ❁ وسلم تسليما كثيرا ❁ والحمد لله رب

العالمين ❁

## اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد على السيد الأمجد
## نور البصيرة والقلب ومنبع أسرار أرباب الأحوال والجذب ❁

ومعراج أرواح أهل الذوق والقرب ❁ ومرام إرادة أهل الشوق والحب ❁ أي نور الحق سبحانه شرح

صدره بنفسه ابتداء ❁ ليجعله مشكاة نور وعين مزج لمن آمن به وبربه ❁ فقال ألم نشرح لك

صدرك ❁ ثم شرح صدره صلوات الله عليه بطلوع شمس جمال الحق فيه ❁ وملأه من الحكم النورانية

والعلوم اللدنية على قلبه ❁ فأضاء منها روحه وقلبه ونفسه وعقله ❁ فكان روحه في الأزل

وكان قلبه في الجبروت ❁ ونفسه في الملكوت ❁ وكان عقله في الدنيا فعظم بذلك على سائر

الأنبياء وفضله ❁ وهو الراحم كمن لبس ذاته القديمة ❁ وصفاته الأزلية العظيمة ❁

فصار متصفا ملتبسا كما يليق بنعت الذات والصفات ❁ فشهدهم بين الرداء برداء جلال الحق

بنهاية لا نهاية لها قديم بقدم الذات ❁ وكان صلى الله عليه وسلم مرتبطا بالحق بأنواع التجليات ❁ فبقي مع

الحق في ساحة الكبرياء والتجلي بالجلال والجمال ❁ حيث لا حيث وزمان لا زمان ❁ ومكان لا مكان ❁ بل نور

الذات في نور الصفات ❁ ونور الصفات في نور الذات ❁ فهو بين النورين محتجبا بأنوار العظمة

مفترق سائر أو مقام لأحد بعده ❁ ووقعنا الكل دونه ❁ حتى رجع فرحا بغيره عن إدراك كل مريد وعارف

والأقلام كلهم تجري على ألسنة كل مادح وواصف ❁ ما وصفوه ولو داموا بكمال وصفه

المصطفوي ❁ لأنه كان متسلطا بأنوار الربوبية من جمال العز وشيد على جلال الكمال النبوي

ووضعنا عنه وزر ما أثقله من العذر وشبهه التي أثقلت جناح همته العلية إلى جنابه لينعطف بالعناية
الربانية ويتعلق بالأخلاق الرحمانية الذي أنقض ظهره علما حقيقة بذلك جعله جليل القدر رفيع
كامل البشر بشره واسع الصدر بصدره رفيع الذكر بذكره ولذلك قال ورفعنا لك ذكرك وشرح صدره
بكشف المشاهدة علما وحصل اليقين أنه الشكور الربوبية وتجلى عليه بسر أسماء القدوسية
كان أدنى نعمتها في الإسم له أنوار الكشف مليء بأنوار البقاء وأنوار الجلال بأنوار الجمال وأنوار
القدس بأنوار الأنس وجعله متصفا بصفاته متوجا بتاج كمالاته فقوي بالحق وحمل الحق
بالحق فاجتمع الحس بينهما فرق الحس بينهما ليجمع عين الحقيقة بين المشاهدة ومع عين
الانفصال بينهما اتصال ومع عين القبض بينهما البسط وزاده بينهما على جنسه وجعلهما
بينهما غير بحر الغيب فالغيب هو الحجاب والبسط كشف النقاب وبينهما رفع الحجاب
فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب أي فإذا فرغت مما دون الله فانصب نفسك لله ثم
ارغب بالله لله وصل اللهم على نبيك وعلى آله الذين تشبهوا بكمال المحبة وعلى آله وصحابته
الذين وصلوا منا بيمج بشرهم بحبه ونفتدي بهم أفعاله صلاة تكرم بها مثواه وتشهد بها
عقباه وتفيض بها علينا عموم نواله وفيض آلائه وتهب لنا بها في الدارين ضاعف رضاه
بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله أجمعين
منبع الصفا ومعدن الخصوصية والاصطفا

الذي من جملة الذي فتر بهم ونشر بهم ذكرهم وحكم عظيم أمرهم وكرم امتنه على مولاه ذي الجلال والإكرام

وأفضل أرائم جناني ◦ وتنعم في نضر جناني ◦ وأنت تبشر بي بولائي ◦ وكلامي عنوان أحد ◦
وفرق أعياني ◦ وما من إحساني ◦ وما يغنه بي فاني ◦ يعلي قلبك آه انت ◦ وبك ختمته وفتحته
ما اثنيت ابدا ثنائي ◦ ولا عنيت بأمر تعلق سهم تجلي ◦ **ولـــولا واسطتك**
أخرفت سبحاني ◦ وخصني جميع أكواني ◦ ولولاك منور ملك السماوات ... إلى العارفين ما تعرف لأكابر
الفهم ورؤساء أعياني ◦ ولولاك علوم اللدنية ◦ وتوامت أسرار القدسية ◦ لم يفهم
أحد على ليل ونهار ◦ لأني كنت كنزا لم أعرف ◦ العظمة ردائي ◦ والكبرياء إزاري ◦ وأنا
مكون الأكوان ◦ ومدبر الزمان ◦ الرحمن علم القرآن ◦ خلق الإنسان علمه البيان ◦ الشمس والقمر
بحسبان ◦ والنجم والشجر يسجدان ◦ والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان ◦ وأقيموا
الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ◦ والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب
ذو العصف والريحان ◦ فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من
مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ◦ **ولـــولاك لولاك** ما خلقت ملكا ولا إنسا ولا جانا
ولا ظلمة ولا نورا ولا أشرافا ولا أعرافا ولا سماوات ولا أرضين ولا أشجارا ولا أنهارا ولا بحورا
ولا مياها ولا ألوانا ◦ **فصل نعتنا يا حبيبي يا محمد** ◦ فأنت موضع
نظري من خلقي فمن أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني ومن عاداك فقد عاداني ◦ ومن أطاعك
أطاعني ◦ ومن عصاك عصاني ◦ من يطع الرسول فقد أطاع الله ◦ قل إن كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ◦ **طه** ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى

بآياتك لم يخشى ❁ كطويت له تحت أنوار مستمدة صادرة من أزليات وأبديات ❁ حتى
يبلغ بها أساس معرفتي ❁ وتتلطف بلطفي ❁ وتتعطف بعطفي ❁ وتتشرف بوصفي ❁ يا
صفوة من خلقي وخليفتي في أرض ربوبيتي ❁ ومظهر صفاتي وأسمائي ❁ معنى نجم
ممتد في سماوات جبروتيتي على بساط ملكي وملكوتي ❁ فقطب بحبي ووصالي ❁ وتكلم
بلسان فعالي ❁ واحتجب بحضرة جلالي ❁ وامتزج برياض جمالي ❁ فقد ملكتك من أمر عزي
وجبروتي ❁ ومفاتيح كنوز مواهبي ورحموتي ❁ و يا أخا ذا الحال أقسمت بجاهه مولى
والنجم إذا هوى ❁ كما أخبرت بعظمة ربوبيتي ❁ وقرب من الرحمانية يقول الرحمن على العرش
استوى ❁ فقد من خصصته بآياتي ❁ كما أثنيت على نفسي بنفسي ومن شئت أخذ بذاتي ❁ وشرفت له
من أسمائي وحليته بجمال صفاتي ❁ ليعرف خواص المصطفين جلالة قدره ❁ ويبلغ أكابر
المقربين علا منزلة فخره ❁ ويعرف سمات الطائعين بكمال إحسانه وبرهانه ❁ ويرغب الكاذبين
بعيدا وأهله ❁ فطوبى ثم طوبى لمن اهتدى بهديه ❁ وسار بسيرته
واستمسك بسنته ❁ واقتدى بشرعته ❁ وطمع بجميل فتوته ❁ وتحقق بعقيدته ❁ يا بدر
أفق سماوات القدم ❁ ويا غواص قاموس فيض الكرم ❁ قصرت همم الواصلين عن إدراك معنا ماتيه
وسبحت أكابر العارفين في إدراك كنه أماناته ❁ فأنت سر حكمتي يا محمد وأنت سيد أهل
مراضي يا أحمد فقد عرفت لسائر الغيرية وأنت ❁ خصصت بالمحاجة في مقام قاب
قوسين وحظات القرب ❁ وشرفت بكمال النبوة والرسالة على سائر الأملاك والجن والإنس
ختمت بكم حسنة الأنبياء ❁ ومعتكف دونها الأستار ❁

وأنت في خلع الملاحة تنجلي ... طلقا بليل العاشقين نهار
وبهم تنزع الشائقين إلى البقا ... وتملت الأسماع والأبصار
وجنت لكشفه بالوفا فتخلفت ... بالبسط أو قلقه لها أخطار
يا منتهى روض الجمال المشتهى ... لمعالم في كل الورى آثار
في كل حي من ثنا لك مآثر ... ولكل قاب عن حبيك ثار
ملأت محاسنك القلوب بأنسها ... فتبعثت لشهوده أفكار
وتنوعت أطوارها لما بدت ... لك في المحاسن كلها أطوار
يا جنة راحت بما أرواحنا ... أنى يقي لم يبق فيه قرار
يا أيها الروض الذي ثمراته ... غرر الشموس ونعمها أقمار
عاشت بها الأرواح وانتعشت فمه ... كانت بها الأغصان والأمصار
وتلت معانيك اللطائف كلما ... نمت بحر نسيمها الأزهار
وتضوعت أنفاس هيبة مثلما ... ملئت بنور جمالها الأقطار
فعلا الوجوه جلالة ونضارة ... وعلتهم منها سكينة ووقار
ونحت أرواح أشباح الورى ... وتقدست بشهود ذاك الأسرار
وكلت الأسماع منها تعمت ... وتمتعت بجمال ذاك الأبصار
أنت الرسول المصطفى كهف الورى ... كانت بمدح صفاتك الأذكار
أنت النبي المجتبى كهف الورى ... صحت بذكر حديثك الأخبار

صلى عليك الله ما حيا الحيا ... روض الجمال وباهت الأزمان

وعليك حيث سلامه ما غردت ... ورق تميس بمجالس الأغصان

اللهم يا من أبرز شمس هذا النبي الكريم في أشرق المطالع وملأ أحـ
ـاديث المصطفى في الأفواه والمسامع وعطر بمسك الثناء النبوي المجالس والمجامع وجعل
أصحابه الأجلة ينابيع العلوم الجنية ومصابيح الأنوار اللوامع اكشف لنا عن وجوه
أسرار الغيبية البراقع وعم بمواهبك الوهبية قلوبنا الدوائر البلاقع واكشف
لنا عن الحقائق أبواب الحمى ما ثبت وافتح لنا أبواب العناية كشفا يوضح لنا كل أمر خفي ويسر لنا
كل أمر عسير وضيق وهيئ لنا في ظلال العناية وأصحبنا في سفرنا المعونة والكفاية وسلمنا من
الآفات القاطعة عن بلوغ الآمال وحصول المطالب يا من إذا سار بحضرة المخصوص المرام قطع
بنا المفاوز وأتى بعجائب الأمر إذا أصحبنا في سفرنا التحقيق وأقبل لنا عليه وكن أنت الخليفة
في أهلنا وصحبنا والقائم بحفظ أموالنا واجعل علينا جنة من جودك كل من شملك وسامحنا بإسماعنا
عن سماع يقطع العزائم إلى سماع خطاب الأقدس وحديث الأنفس ويسر لنا شهود
البيوت الشهودية يا عالم السر والنجوى وأزل حجابنا عن الوقوف مع الأكوان في المنازل الغيبية
وانهض بنا عن ... إلى التحقق بحقائق الأسماء والصفات وأوقفنا الحاضرة الغائبة الشهودية وتولنا
التي تكون ثمارها دانية وحقق لنا منا النية لنفوز بما نرجوه ... وحققنا بحقائق
طوالع سواطع لوامع أنوارك وكن عنا كفيلا تكفينا عنا ومتعنا بمن أمرتنا بحبه وأتمم اللهم بنا بين ... الحرمين
وأتم لنا شهود جمال ذلك الأنيس وحفنا بالخلافة الكبرى في الدنيا والأخرى وقر ... النفوس ... واجعلها بتوجيهنا
لنا راضية مرضية واجعل اللهم منا البلد ... ينتهي أمل ... الراحمين وصلى الله على سيدنا
محمد ... الذي بعثه إلى الأنام ... حتى ... وعلى آله وأصحابه أجمعين والحمد لله رب العالمين

ما أحمده حسبه تغني معنى ثم استبقه ما ٠ وأطعمه بأحسن الملاطفة ولديه الكلام ٠ واختصه
بعض من الجبال وفتح الغمام ٠ وكالبه يشكي اليتيم اضطمار السيادة تيده ٠ وتنويها بعلو مكانته وشرفه
على جميع الأنام ٠ فقال الله ألم نشرح لك صدرك ٠ الذي هو لوح تنزل الأقضية ٠ ومنه أنوار صعقة
ومهبط نواميس تعلقه ٠ ومصب سحائب حكمه ٠ وموضوع حمول أسرار كلمته ٠ ومطلع شموس
تجلياته فهما وتحت أرضه وسمائه ورحبه فلذا عبر المومن ٠ أنت المومن الكامل
إيمانه ٠ وعنه لي مستمد مما خص به من أسرار المواهب وأنوار العرفان ٠ ووضعنا عنك
وزرك ٠ ما تحملته من أعباء النبوة التي اجتمعت بك أخيرا وسما ٠ وكان الرسالة التي ختمت بك
أولا وسما ٠ فكنت بهما أنت النبي على الخصوصية وعنه لي نائب عنك ومقتد ٠ وأنت الرسول المتحقق
بأتم العبودية ٠ ومنه لي مقام بك ومنتهى ٠ الذي أنقض ظهرك ٠ وهو عظيم من حال المشاهدة مع
التجلي والحال بتبليغ الرسالة على سبيل التنزل إغفاء بك والترقي ٠ ورفعنا لك ذكرك في بساط
المكالمة العادية ٠ التي لم يستنشق إحمدها أكابر المصطفين ولا أعيان الخاصة ٠ من أرواح من
الأنبياء تحول حول العرش من وجد أخص منه فوق العرش ٠ ولذلك وعت في الخطر على ما أنت إذ كان
قد نشرت بك عن سائر أسمائه ٠ وأشرقت من نور جميع أنواره ٠ وقرنت اسمك مع اسمي ٠ وجمعت
بك معاني على عجينا أذكرتك ذكرت معي ٠ وحيثما كنت كنت معي ٠ من عظمك عظمني
ومن قبل شهادتك فقد ٠ ومن عظم لك عظمني ٠ ومن وجد من حبك ٠ ومن أحبك أحبني ٠ ومن أبغضك أبغضني
ومن أطاعك أطاعني ٠ ومن عصاك عصاني ٠ من يطع الرسول فقد أطاع الله ٠ قل إن كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ٠ وقد وقعت عنك أثنية وانبسطت معك العينة ٠ فبك تم الإيمان

ويكفا عينا يخص الرضوان ونعيتا يكون امان، ويشفا عينا تخرج أهل الكبائر من النيران
ويعلو من انها شهدت الكتب السماوية والفرقان، فإن مع العسر يسرا بما تقاسيه من الشدائد في تبليغ
الرسالة للناس كافة بشيرا ونذيرا، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا، ثم انزل الله السكينة
عليك وعلى اصحابك بالفتح والنصر والظفر، والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين والعز الدائم والفخر، ان مع العسر
يسرا بإكمال الدين واتمام النعمة، واعلاء كلمة الاسلام وتخفيف ما ثقل على الامة، فاذا فرغت من تبليغ
ما انزل الله اليك من ربك، وتوجهت الى الله بقلبك وقالبك، وكنت في خلوات انسك به وقربك
فانصب نفسك في عبادة المعبود بهمة وعزم في الوصول الى كمال الترقيات، والى ربك ما عندك [illegible]
المحمدية التي بها تعلو النفس، واجعلها بعد ذلك كنعمة الكريم الجمال والجلال، وانما [illegible] تليق
باحد سواك، ولا تظهر الا فيك [illegible]، فاشفع تشفع وسل تعطه شفاعة
المحبوبية، وسل تعط فقد اعطيناك انهى المراتب النبوية، ولم يسمع احد فقد [illegible]
في مقام الاصطفائية والمحبوبية، صلى الله عليه وعلى آله الغر الطيبين العلوية
وصحابته اعلام ينابيع السنة والخصوصية، صلاة تعلينا بها الى [illegible] المرضية، وتسقينا
بها من كؤوس امداداتك القدسية، وسلم تسليما كثيرا، والحمد لله رب العالمين

## اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد [illegible] على آله بدور الدجى ونفتح ابواب الخير والرجا

الذي من عليه مولاه افضل له على كل شيء وعلاه، فتم خصوصيته ومحبته واصطفائه
وفهمه بقوله والضحى والليل اذا سجى، كان الضحى وقت طلوع شموس الجمال على قلوب العارفين

18

وصوب نفائس الفتوحات، وأزهار على أفق المشتاقين، ومنبع أرجاء المشاهدة الجمالية

عن مراتب عقول الواصلين، ومكان النيل إذا انجلى بجمعهم نور المحبوبية، وتجلى لهم شاهد من خواص

حجابه ونحو تخصيصه، وتختص من يشاء فيه بخصيصة، وتمثل النعم بتنبيه وتحقيقه

لكونه بوقت عموم بأوقات الأرواح، وفتح كنوز الأسرار، ورائق انتصاب للعابدين بمياه كل الأشباح

وحوز كنوز الأرواح في معاقل الصالحين، ومعيار ما لا عمل الغيب والصالحين في مسائر الفلاح

ومرتاحات الراكعين، وأفضل عبور الساجدين، ومن أجل الراهبين، ومقام محامد العاملين

بنجمة وجوه القانتين، ومنتهى مرتع الخاشعين، ومن تحقق من الركع الساجدين، ووعيد

ساعة كشف الحجاب، وسماع الخطاب، ومثابة الأحباب، ومن وراء الوهاب

إلى سماء الباب، ثم ورحمة وتصعد وتوحيد وأقرب، فاتحة الأمر منه تعم ما غمه الأمر

تائب وبأنوار عليه الأمر ماء إلى الأمر بأنوار غاية، ما وعد وثم وما فعل ان هنا

ضم بينهم ونيته بحجب حجابه، وأحمد من أحب بخصائصه، وأتبع من عظيم جنابه

منزل أصفيائه النفيسة، وحلوفون منهم من خلال قدسه، ورباط الوصلة، وعز الحي

بلا أهل الفهم، وخصائص فهم إلى ذنبه، وأحضه بحب المحبوبية، وذاته باسم العبودية

وحقيقة الربوبية، وأنه كثير في الغامض، ومستودع نور روح الشامخ، ومرآة

أرادانية، وماء إلى إعلامه، وموضع جوامع ثم ابتديه، وما قل إلى ما يحضه من أحبه، ولا

أبعد منهم في بحله، وما فضله من وصله، وأعماله من ثم قيل، وفضله، لا أنها محفوظ

15 بعز الغاية، مخصوص بأسرار الهداية، متصف مؤيد بأنوار الهداية، والآخر القسم الأخر له

فيهما الرحمان العظام ۝ وأعطى فيهما ما لا عين رأت ولا أذن سمعت من المواهب القدسية والعطايا
الحسان ۝ وخصصا وزينة وخصهما الكريم ۝ الصفايا لما أحرز لنا اسكنه جامعة العظيم
حتى لكل مرتبة وأولى بالنسبة الى ما حصل له فيهما من الشهود أعلاه ۝ ورفعة انجاله جلالة المنصب
أعلاه ۝ وأعطاه مفاتيح الكنوز بأحمد مبيته ۝ وأتم له النبوة بأحمدية والرسالة المحمدية ۝ و
وما اطلاع على المغيبات ۝ والتأييد بالمعجز الباهرة وبالآيات البينات ۝ فلا نعيم الا وهو لم
يتنامى ۝ وكما أنهما القدسية انتظامه ۝ ما خصه به فيهما من الخصوصية الموروثة ۝ وأعطاهما العز
المعقود ۝ والشفاعة الكبرى والمقام المحمود ۝ واتصافه بكل ما خصهم من الكمالات والمقامات
والكرامات في الوجود ۝ وما انفرد به من مالم أعلى برحمة بدار الرضا من مواهب الكرم والجود
ولسوف يعطيك ربك فترضى ۝ الذي يعطيه أمته بكل ما تمنى وترضى ۝ ومن حبهما
فيهما بكمال الرضا ۝ ويكسوها بأنوار الرضا ۝ ويلبسها حلل الرضا ۝ ويفيض نعمة الرضا ۝
وما حصل بعين الرضا ۝ ويجلسها على كرسي الرضا ۝ ويخاطبها خطاب الرضا ۝ ويفتح
لها أبواب الرضا ۝ ويدخلها بين يديه مع تاج الرضا ۝ وأنت عمود بساط الرضا ۝ وحامل لواء الرضا
جليس حضرة الرضا ۝ لذا له خاطبه بخطابه فقد كمل رضاه ۝ وقال له ولسوف يعطيك
ربك فترضى ۝ ان المحب يسعى في رضا محبوبه ۝ ويسارع في حصول مطلوبه ۝ لا سيما من مواهب
أحباب لديه ۝ وأتى بهم اليه ۝ وأكرمهم عليه ۝ وتلك خصوصية خصصها بهما دون سائر
النبيين ۝ وعناية سبقت له وآدم بين الماء والطين ۝ ألم يجعل له شيئا في حجره العمودية
فأولاهما الكعبة الحقيقية ۝ وأثنى عليه جناح المحبوبية ۝ وجعل له صلاة وصلت الى المعارف

الغيوبية ونيابتك وقيامك عن الربوبية فاصطفاك لنفسه ومن الخلق وكشوفك بعوالم
رسالته وارتضاك وائتمنك على سره وحبيبه واجتباك لتكون عن خلقه منتخبا وزين عظمته
وإمام حضرته وموقع نظر قدسه وعرش مملكته وزين سلطنته وجعلك عالما
من أحاديث القدسية والعلوم اللدنية والخصائص النبوية فأغناك بالعوارف
القدوسية وأشرقت المواهب الرحموتية وشوارق أنوار الملكوتية لتكون نور أنوار
وسر أسراره واختصك بخصائص من أنواعه الربانية ولطائف معارفه الصمدانية لتكون
فرقان أسرار أنبيائه وسر الذي سلمه لأحبابه فأما اليتيم الغارق في حلل الحب المحجوب عن حضرة
القرب فيا نعمة ما أنالها عين رحمته ومحل رضاه وإحسانه وحببه إلى وحببني إليه وشوقه
إلى سعادة رحمته وأمدني من جنانه وقد جعلت بين كنوز عنايته وفاتح سعادته
وخواتم إرادته ولواء شفاعته وأما المسائل العظمى التي حوت السنة لا نهاية بعدها ولا تتمة
لها إلا ما جاءك بالبيان من أحكمته وسوابغ نعمته وشرف ولايته ومنائح مينة
وأما بنعمة ربك فحدث لك بحكم قضى عليك وما أوتيت من أسرار النبوءة وخواتم
الرسالة لم تمل وما جمعت فيك من أوصاف النبيين وأحوال المرسلين وأحوال الواصلين
وكمالات الكاملين فإن التحدث بالنعم شكر يوجب زيادة النعم ويستجلب مواهب
الكرم وأنت روح المحاسن كلها وفيض أنوارها وعنصر أصلها وكنز فضلها ومنبع
جمعها ومنتهى كمالاتها وغاية جنسها ونوعها فقد شققت لك من اسمي المحمود فأنت
محمد وأنت أحمد بيدك لواء الحمد وأنت صاحب المقام المحمود فلا نور إلا من نورك تجمله

وَجَاءَتْ بِهِ الْأَيَّامُ تَتْلَى ۝ فَتِلْكَ الشَّمْسُ أَغْفَلَه ۝ وَالنُّورُ أَخْفَلَه ۝ وَالْغَيْثُ أَغْفَلَه ۝ وَالْمَوْرِدُ أَنْهَلَا
الْعَالِي بِنَيْلِ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى ۝ وَصَاحِبِ الْمَجْلِسِ مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى صلى الله عليه وعلى آله وسلم
بِأَشْرَفِ الْحُلَلِ ۝ صلاة تَكُونُ بِهَا مِنَّةٌ وَمُعْتَنِيهِمْ فِي جَانِبِهِ وَرِضًا وَأَكْرِمْتَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ
يَا مَنْ جُودُهُ وَاسِعٌ وَفَضْلُهُ ۝ آمِينَ آمِينَ آمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ اللَّهُمَّ يَا مَنْ
فَتَقَ رَتْقَ الْعُقُولِ بِحُجَّتِهِ ۝ وَأَطْلَعَ الشَّمْسَ بِحِكْمَتِهِ وَسَخَّرَهَا بِنِعْمَتِهِ ۝ وَجَعَلَ مَا أَشْرَقَ بِهِ عَلَى خَلْقِهِ
كَعْبَةً لِلتَّائِبِينَ حُنَفَاءَ ۝ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ ۝ وَبِجَلَالِكَ الْفَخِيمِ الْأَفْخَمِ ۝
وَبِصِرَاطِكَ الْوَاضِحِ الْأَقْوَمِ ۝ وَبِنُورِ وَجْهِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ ۝
وَبِمَا أَنْزَلْتَهُ عَلَى قَلْبِهِ مِنْ جَوَامِعِ الْوَحْيِ وَالْقَلَمِ الْأَعَمِّ ۝ وَنَحْوِ نُورِ وَالضُّحَى الَّذِي أَشْرَقْتَ مِنْهُ النَّهَارَ
وَخُصُوصِيَّتِهِ وَاللَّيْلِ الْأَسْعَى الَّذِي أَفَضْتَ فِيهِ مُحَوَّ آثَامٍ ۝ وَأَعْلَيْتَ بِعِنَايَتِهِ فِيهِمْ الْأَحْلَامَ
وَزِدْتَ بِمُنَاجَاتِهِ نَسِيمَهُ الْأَنَامَ ۝ وَرَفَعْتَ بِسَهْمِهِ مَنَارَ الْأَخْيَارِ ۝ وَخَصَصْتَ بِالتَّوْحِيدِ فِيهِ
لِكِتَابَتِهِ الْأَذْكَارَ ۝ وَشَرَّفْتَ بِالتَّضَرُّعِ فِيهِ أَوْقَاتَ الْأَسْحَارِ ۝ وَيَسَّرْتَ بِالدُّعَاءِ فِيهِ قَضَاءَ
الْأَوْطَارِ ۝ أَنْ تَجْعَلَ قَلْبِي مِسْمَارًا لِأَنْوَارِ التَّجَلِّيَّةِ ۝ وَعَقْلِي لِبَلَاسِ أَسْرَارِ الْغَيْبِيَّةِ ۝
وَصَدْرِي مِنْ أَيَّامِ مَعَارِفِ الْقُدْسِيَّةِ ۝ وَلِسَانِي مَجْرَى أَذْكَارِ الْعُلُومِ الْوَهْبِيَّةِ ۝ وَأَنْ تُكَلِّمَنِي
وَأَنْ تُخَاطِبَنِي عُلُومَكَ الْغَيْبِيَّةَ ۝ وَأَنْ تَحْفَظَنِي بِعَيْنِ مَا وَهَبْتَ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا قُلْ ۝ وَخُصَّنِي بِسِرٍّ وَلِلَّامِ
خَتْمٌ لِلْخَتْمِ الْأَوَّلِ ۝ وَأَمِلْنِي آمِنًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِخَشْيَتِكَ ۝ وَنَوِّرْهُمَا بِأَنْوَارِ حُبِّكَ وَمَعَ فَتْحِهَا وَأَصْلِحْ
خُطُوَاتِي بِالْهِدَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالطَّاعَةِ ۝ وَأَيِّدْ بَوَاطِنِي بِالتَّقْوَى وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالْفَنَاءِ فِي
وَخَلِّصْنِي اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَشْغَلُنِي عَنْكَ ۝ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَمِنْ

99

من ذكري إنما بعد لنهتدي بعد الضلال، وانتفع بالتغيير أكون منك والتبدل، وأيدني بصدق
التوكل عليك، ولا تجعل للهوى علي سبيلا، ولا للباطل علي عملي دليلا، وأخرجني من عوائق
المعوقات، واحفظني من الوساوس ونزغ التغفلات، وطهرني من خبث طبيعتي، ونورني
بأنوار معارف وحدانيتك، وأعطني ... ما قسمته لأوليائك من الإرث النبوي
وامنحني ما منحته لخواص أحبابك من السر الباطن المعنوي، وعاملني بما أنت أهله من العفو
والمغفرة والسماح، وامنن علي بنور كالي إلى سبيل الرشد والصلاح، بفضلك وكرمك يا أرحم
الراحمين يا رب العالمين

مولاي عبدك في المحبة لم يزل ... أبدا على ما قد عهدت من أزل
وحياة وجهك وهو غاية بغيتي ... ومن حسنك ليس لي عنها حول
بجمال وجهك قد ملكت معاطفي ... لهوى جمالك حيث ما لي من أمل
يا غض عيني أن تحجب أو تسل ... يا قلب قلبي إن أقام أو ارتحل
لما الغرام قد خلوت من السوى ... فلطيف حسنك يا حبيبي لي شغل
وجمال وجهك في أماكن بأنهما ... وجهت وجه القلب كان من الغزل
غارت بالغرام عقولنا وكنستا ... من بعض ألحاظها حلل الغزل
وكم حبيب في كل النظائر تنجلي ... يا أجمل وجهك كلها عين أجمل
أجلو أجمالها في الكائنات مشعها ... يزهو الوضيح بالكاثف ومن صل
وأرى الورى في الحسن منه إذا صفت ... بصفاتك الحسنى ولله المثل
ويلذ الذ الهوى النصيح وفي ... وتشوق العين المبين إذا المثل

صلى عليك الله يا نور ... يا أحمد يا محمد ...

ويمن في زمن المليحة أروقت مع ممزوج يحكي الخمر الذي أكمل

وجمال حضرته يا حبيب القلب جل عن أن يكون لغيره في الكون جل

يا واحدا كل الجمال جمعت له ما في العوالم غيره حاشا وكلا

كالمشتري ثم إن حضرته بما كذا ما فيه أقوى المعاني وانفصل

## اللهم صل وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم

## على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

حوض أنوار الموحدين وطالع اليمن والسعود **الفاتح** يا لخزائنه

الجود والغنائم كل موجود مضمونه بالبخت والشهود أي الأول

والشهود المتواصل ومن عليه المعول **يعسوب** أرواح ومهذب

أشباح برزخ البرازخ ونهاية النهايات **البرزخ** الكلي أي

والنور التي اللامع **الأكمل** كالماء في المظاهر وأنمى ناصع

جلي الظاهر فيضه الثري وروضته الحضور الذي

البسط والفياض بالمعارف فيضا **أصل** أصول ووصل

الوصول ينبوع الحقائق ومجمع إلى فإنه ما برز كل

كنه حقيقته دارخ مشاعي أو مرارخ بل كل صفة من صفاته

كنز الخلق وعلى بركتها غنى أهل الفهم **واسطة** كل

واسكنه ونتيجة كل أبكته ومن به العليا للآيات يا سكنه
لسان العلم من أعلاه ومن نامع اللوح من أعلاه وكرسي اليمين ن
من أجله عين من أعيان العلمية العلية ومن من أعيان العامية ن
امتزاج أتمنا الكلية ح الله من أكم ومستوى ن
تجليه الرحماني الأعظم و حضرة من أسمائه ومن سين ن
أسنى من أصوات بيت الله المعمور الذي هو بالنجم معمور والمعظم
المنير ومن الذي هو بأجل المعجزات الباهرات وبالآيات البينات مشهور
سماوات التنزلات الربانية وعناصر التنزلات من أكوانيه
شمس الشموس الضاحية وبدر البدور الماحية ونور ن
العقول الطاحية وسراج من أخلاط المستضاء به في كل ناحية ن
موقع نجوم من أزاغ بها أفوا مثل الشعاعات وكوكب الغيوب ن
الوهاج العباد للسالكين على الشريعة والمنهاج مفتاح
الفتوح ومصباح الروح بحر العلوم النورانية ومن
النجوم الغيوبية العيانية وفيض الجنة الهنية بالنية التي من عي واو
غي وفيها تمات بلدي أبكيها ولا تدريها عروس الحضرات
من أختي أعينه ومحروس النظرات في أفية ومن اختما عينه جمال
كل جمال وكمال كل كمال وفيض كل نوال منتهى كل أمل

وخلاصة كل عمل الغر في التيه * والواحد في الغربة * كنز الكنوز الذي شيد
ونور اي نوره الذي شيد * غيب الغيوب الذي لا ند * وغيث الغيوث المرسل
**ترجمان** حضرة الذات * بلسان اسماء الصفات * **الانسان**
الكامل * والانسان الشامل من ملكته نطاق الملك والملكوت * وفتحت
به اغلاق الجبروت * وعمت وعمت بمدده ارجاء الرحموت * وافنا ابناء
الحضوت والرهبوت * ونسخت بلغة بال الافضال اسرار اللاهوت *
باب الباب * ولباب اللباب * حرم الامن لكل خائف * وكعبة
الرجاء لكل كائف * **كهف** الامان * وفردوس النسيم بالغفران *
**البحر** المحيط بعالم التخطيط * بكامله وبسيطه * واليم
الخضم الذي لا ينسى لموجه غطيط * بجمعه الكبير والوجيم
والوسيط * **حنان** مناء روح وريحان ونور وبرهان
جنة ورضوان * حوض احسان * حصن وامان * ومفتاح جنان
وجنان * **مركز** دائرة الفلاح * ومدار اسما الكمال * ومحور امان الحلال
**عقد** منثور اسماء الذي دار به * وراقم منشور التربع غيب
محو المعرفة الكيانية * **مصدر** الارواح الروحانية * ولا عيبة
لكابر الاشباح النورانية * فواتح اسرار الرحمانية *
وعين قلب السور الذي فلكيه * **منبع** كل اخذ وليله كل اله بيده

96

كل غائب من غابت في غاية علومه وفهومه أسرار الأفهام وتاهت بحور الغيبة في أبواب الأعلام وعجائب

الأنام صباح الإصباح ومصباح كل صباح النجيبة النخب وولي كل رتبة

وصفي الأصفياء ونقطة الدائرة وبغية النفوس الحائرة قبة أنس المقام الاعتدال ومنبع نقطة

السلام والنوال المؤمنين بحضرة الكريم كل حي عليم لقول العلي العظيم وإنك لعلى خلق عظيم

صلى الله تعالى عليه وعلى آله الأنجم تشعير من طالع جنابه المفتخر بأقواله وأفعاله المقتبسين

من على حاله وعلى الصحابة نجوم الاهتداء ومن بهم اقتدى نقلة الأخبار وحملة الآثار

حماة بيضة الدين والذائدين عن شوق عصاة بغي من متين وعلى التابعين لهم بإحسان كل محسن

مكين ولاسيما الأربعة الأئمة المجتهدين وأتباعهم ومقلديهم إلى يوم الدين ما لمعت لوامع

أنوار الصلوات النبوية على أسرار وجود المطالع البكرية والعشية

**اللهم صل وسلم وبارك وتفضل وأنعم وزد وشرف وكرم**

**على سيدنا ومولانا محمد صاحب المعراج والوابل الهاطل الثجاج**

إكليل الأنبياء ودليل المحبوس إلى القدوس إمام محراب جامع القدس ليلة الإسراء والخطيب

المعلم فيه بكل سر مكتوم والتالي في آي الجمع وفي فنار الغيوب وإمام أنبياء قبر جمع الجمع بنور نور

الغيوب الساجد في مقام العبودية المشهود والعابر الماجد برزلة الغيب يري المعنوح

المنهج عوالم الحقيقة المرتقي به في معالم الكرامات والمكاشف بغائب الغيب المعلم في منازل

تحقيق ما به ربي وكل ما يحبوا حضرة القدس المقدسة وحضرة أسرار الوحدانية وبجلوته

منصات الحضرية في مقام الصديقية العلية من عنده حضرة أحدية رباه و

الواحدية وتاء التولد والتلقي وثاء الثبات حال التجلي الحق وجيم الجلال والجمال وحاء
الحب والحسن البديع المثال وخاء الخلوة بعد الخلوة ودال الدنو بإجمال وذال الإدلال لدى المتعال
وراء الرحمة والأمر وزاي الزكاة والزلفة وسين بالشكر وشين الشكر وصاد الصفاء بالنعم وضاد الضياء
ذا الكبر وطاء الطلال العام وظاء الظلال الأثيلة وعين بالعيان وغين الغيب وفاء الفتوة وقاف القوة
وكاف الكفاية والكرم ولام اللطف المفتوح للختم وميم الإمام والأم ونون النور النوامي وأنوار
وهاء الهداية وواو الولاية ولام ألف الفتح وإن شاء وياء اليقين الموصلة لمن له الفتح
وصل وسلم اللهم على قبلة كل قبلة ووصلة كل وصلة ومن قلم بده من أعلى مسجد إمام
سيدنا محمد العاشق العارف سيرته وسنده الصحيح بالتنويع المحمود مورد غاص به الصحيح متمم الزوق
والنجم الثاقب الشاهد والشهيد المشهود والشافع الشفيع في الحوض المورود بعد اليوم المشهود
وعلى آله وأصحابه خصوصا الخليفة على التحقيق الإمام أبي بكر الصديق وعلى الفاروق الشهاب
أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وعلى صاحب الحياء والإيمان أمير المؤمنين عثمان بن عفان وعلى الإمام ابن عم
النبي أسد الله الغالب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وعلى ولديه الحسنين الإمامين الحسن والحسين
الحكيمين بالحكمة وعلى أمهما الزهراء البتول وعلى جميع أزواج النبي الرسول ورضوان الله تعالى عليهم
أجمعين وعلينا معهم يا رب العالمين ما تضمنت الصلاة والتسليم همة المصطفى الحبيب الحكيم
وارض اللهم عن خليفته في هذا الزمان قطب الوقت والأوان وعن أئمته وأوتاده والنقباء
والنجباء وسائر الأولياء ما صلى المصلي على المصطفى وبلغ بركة مقامات الأصفياء والحمد لله وكفى

اللهم صل وسلم وبارك وأنعم وتحنن وتكرم وارحم وتفضل
على سيدنا محمد

الوسيلة العظمى والفضيلة الكبرى شرف الرتبة والتبرج في الأخرى الغاية في حضور لها
والحاضر بكل تعذر ومع تشتت لها محل نظرها الفائق من عبادها الخواص الساري في الظهور والبطون
ثم بان السر المصون سلطان مملكتها المعظم على من تأخر عنه أو تقدم القاموس الاعظم
والناموس الاقدم والصراط الاقوم والقسطاس الاقوم بساط الرحمة الازلية وسماط
النعمة الابدية الرسول المصطفى والرؤوف المقتفى والوفي المرتضى والصفي المجتبى
اللهم فصل وسلم عليه صلاة دائمة من ربنا وأذكى أزكى أثمر وأتم وأعم
وأروح وأنفع وابقى وأنمى منهما أبد الآبدين ودهر الداهرين صلاة تشهد في بيع محاليه
وتحفظنا في ترائبه وتعاليمه وارض اللهم عنا بما لنكون من المخلصين آمين ومعنا
قلوبنا في دوام الرضى مقلبة وأولها احتذ في المعرفة الخالصة محببة وأنت أرا
بفيض الفرس منى ورد وأنظار إلى النظر إلى الحق مع ورد والسنابك فإنك
عنا قابل سيدنا وأسماعا بكلامك سامعة وافهاما مواقعه كاسعة وانوفا
ناشقة عن نفحات التقريب أريج مواضع أشم وطيبه وفرما مفرمة ومدا
مؤيدة وبسما جبلتها متنعمة وأفهاما مأنوسة وعقولا من الهوى فارغة ونفسا مبسوطة
وجوارح لطاعتك لينة وأنلني القبول في المسؤول وإيابا بجاه صاحب الغمامة والعمامة
والعصابة ومعنى الحسنى بحولك وبطولك وإلى ناجح خير الخاتمة والسابقة الحسنى
كامل السعادة اللهم وارض عن وليك خاتم الرحمة المحمدية مهبط الرحمة ووزرائه
أعيان أرباب المراتب الأوحدين من أخلص لله ومن تلا ... الأرض

وَعَدَدَ ◆ كَمَا مُلِئَتْ جَوًّا أَوْ ظُلُمَاتٍ ◆ فَامْلَأْ بِهِ نُفُوسَنَا ◆ وَارْضَ عَنْ كُلِّ مُعَاضِدٍ لَهُ وَمُشَايِعٍ ◆ مِنْ أَهْلِ
وَأَطَاعَهُ ◆ وَعَنْ أَصْحَابِهِ وُزَرَاءِ الدِّينِ مُمَهِّدِي الْإِسْلَامِ ◆ وَعَمِّمْ لَا غَوَّارٍ وَأَنْجَادٍ ◆ مَا انْبَسَطَ بِسَاطُ الدِّينِ
بِنُورِهِ الْمُنِيرِ الْمُتِينِ تَبَسُّطًا ◆ وَمَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ قَبْضًا وَمَنَحَ بِهِ بَسْطًا ◆ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ◆
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ◆ مَا لَمَعَ بَارِقٌ وَافْتَرَّ نَابٌ ◆ وَهَمَعَ سَحَابٌ وَاغْتَنَّ ابٌ ◆ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ ◆ وَإِخْوَانِهِ وَتَابِعِيهِ وَأَنْسَابِهِ ◆ إِلَى الْأَبَدِ أَبَدًا ◆ مَا كَانَ غُصْنٌ وَمَا ◆ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
وَعَظَّمَ تَعْظِيمًا ◆ وَكَرَّمَ تَكْرِيمًا ◆ آمِينَ ◆

جَمَالُكَ مِنْ بَدْرِ التَّمَامِ أَجَلُّ ◆ وَوَصْلُكَ مِنْ لَذِيذِ الْعَيْشِ أَحْلَى
وَوَجْهُكَ مُشْرِقٌ وَالْأَكْوَانُ ظُلَّا ◆ وَحُسْنُكَ مُغْرِبٌ لِلْأَرْوَاحِ كُلَّا
أَعَارَكَ جَمَالًا وَجْهُكَ بِالْمُحَيَّا ◆ فَوَجْهُكَ لِي حَيْثُمَا وَلِّي تَوَلَّى
فَيَا مَنْ فِي زَمَانِ الْوِصَالِ مِنْهُ ◆ حَلَا الْأَنَامُ لَمَّا أَنْ تَجَلَّى
رَضِيتُ بِكُلِّ مَا يَأْتِي مِنْكَ ◆ كَمَا أَنْ بِغَيْرِ حَظِّكَ شُغْلَا
فَلَيْسَ الْهَجْرُ إِنْ تَرْضَاهُ هَجْرًا ◆ وَلَيْسَ الْوَصْلُ إِنْ تَأْبَاهُ وَصْلَا
لِأَنَّ الْحُبَّ عَنْ أَمْرٍ حَضَنْتُ لِمَا ◆ غَدَوْتُ لِسَانِي لِأَسْرَارِ أَمَلَا
فَشَأْنِي وَصَبْوَتِي شَأْنٌ كَأَنِّي ◆ خُلِقْتُ لِصَبْوَةٍ أَهْلًا لِيُسْرَى
وَقَدْ شَتَّتَ بَحْرُ أَدْمُعِي ثَمَّا ◆ جَمَعْتُ مِنَ الْجَمَالِ عَلَى شَمْلَا
وَأَنْتَ لِكُلِّ مَحْبُوبٍ وَلِيٌّ ◆ وَحَسْبُكَ لِي عَلَى الْأَحْبَابِ وَكَلَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِيِّ الْأَوَّلِ

والشرف والفخار ۝ والفضل بالاصطفاء والقرب وحسن الاصطفاء ۝ الذي شرح له صدره ۝ الذي نزع عنه

وزره الذي انقض ظهره ۝ الذي رفع له ذكره ۝ الذي شهد له بالفضل على جميع الرسل ۝ المفتخر بأمته الأوضح

سبل ۝ المرسل إلى العرب والعجم وحامل [illegible] الأنوار ۝ في ملكوت العز الشامخ والشرف [illegible] أفضل الرسل أشرف ساير الامم

وأولهم درجة العناية والمجد ۝ الذي أعطاه في دار الكرامة الوسيلة والفضيلة وأجعل بيده لواء الحمد

**أحمد** اسمه من بعدي يأتي برسول ومبشرا بين يديه لما مصدقا عليه السلام عيسى **المرتجى**

**موسى** إذ يقول رب اشرح لي صدري ۝ وأنت في قال ألم نشرح لك صدرك ۝ إذ يقول رب أرني

أنظر إليك وأنت في قال ألم تر إلى ربك ۝ أنت على أمتك شهيد ۝ ويكون يوم القيامة بين يديه ۝ وأوعى

من [illegible] ومن عاد [illegible] ومكانه [illegible] ۝ والمرتبة [illegible]

**اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه [illegible]**
**[illegible] والغائب والحاضر [illegible] وبارك [illegible]**

**الذي لنا فضل** [illegible] الرسالة العظيمة ۝ ومقام الرضوان [illegible] ۝ ومنتهى [illegible] ۝ ومحل الرفق

والغفر [illegible] ۝ أفضل الرسل في الصلاة والعبادة ۝ وأنتم [illegible] مما رأيتم من أعظم العجائب ۝

والفخر في أرديته العز والكبرياء ۝ وانفتحت أبواب السماء وأشرقت عليه [illegible] حتى مواقف الحجاب

[illegible] حضرة القدس ومقاصد أنس كأنهم أهل الأنس وأهل القرب ۝ و[illegible] الحبيب المخاطب

المخصوص بأسنى المواهب في أعلى المراتب ۝ والعزة المخصوص بعين الجلالة والتعظيم أشرف المقامات

وأرفع المناصب ۝ فعلى الحبيب محبوب ۝ وكم منه بشرى أحد وغاية مطلوبه ۝ وقال

ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا ۝ سر أرق من النسيم إذا سرى

وقلد حاجب الحسن عالم الغيب فلا يطلع على غيبه أحدا ۝ فصح دليل الغيوب

بما عاينه من الكنز المحجوب ۝ وأعلى أنوار الغلوب ۝ عما في سر القلوب ۝ وصاح الهفي المجزي

بما شاء معرفي غير الحجوب ۝ فنادى الملي من المحفوظ نعمتنا ۝ ومحفوظ

عصمتنا ۝ وصل من عظم محبتنا ۝ وعز لم يطمع فيه ۝ ورقي [illegible] جودنا وكرم حكمتنا ۝ فنور

كل لسانك [illegible] معنا [illegible] الإنسان ۝ وجاز [illegible] نعمتنا ۝ فاطلق عقد لسانه ۝

واشرح صدره بإيمانه ۝ وأثبت فوق جنانه ۝ فنادى الخليل ۝ [illegible] عند أستار

الجلال ۝ والبساط حلل الكمال ۝ ومن [illegible] ما وراء رداء الكبرياء ۝ واصطفينا [illegible] ما فوق العظمة

واجتبينا [illegible] ملكوتنا ۝ وأنوار [illegible] وعواهب رحموتنا ۝ ومع هذا

فقد جعلنا قلبك بيت الحكمة ۝ ولسانك [illegible] الفصاحة ۝ [illegible] البلاغة ۝ [illegible]

منبع الإعجاز ۝ [illegible] الشفاعة ۝ فإذا جئت

من [illegible] العظيم ۝ [illegible] فنبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم ۝ ارحم [illegible]

وافتح [illegible] ۝ واقبل توبة التائب [illegible] فنطق صاحب

الرسالة والجلالة [illegible] وأنواع المحامد ۝ وقال لا أحصي ثناء

عليك أنت كما أثنيت على نفسك ۝ فقال له المولى الكريم ادع [illegible] ۝ اشفع

تشفع ۝ وسل تعط فقد فتحنا لك أبواب العفو والكرم ۝ وأتيناك [illegible] الحلم والكرم

ومنحناك أيادي الفضل وسوابغ النعم ۝ ورفعنا لك الجاه وعظمنا لك [illegible] ۝ وفضلناك على جميع

الأنبياء والرسل وشفعناك في سائر الأمم ۝ فصلى الله على هذا النبي

أعطى الوسيلة ... الطابع الخلق والشيم ۞ صلاة تعتق لنا بها الذمم ۞ وتفرج لنا بها
الغمم ۞ وترفع بها عنا النقم ۞ وتشفي لنا بها الألم ۞ وتمنّ لنا الفوز بدار النعيم على كل من قدم
بعظيم ... يا أرحم الراحمين يا رب العالمين ۞ اللهم يا من خصصت حبيبك به
أسمى ومكانته ... بمقام قاب قوسين أو أدنى ۞ وفي اسمه الشريف الأسنى ۞ بأعظم أسمائه
الحسنى ۞ أسألك بجاهه العظيم الذي هو أعظم كل جاه ۞ وبمقامه الكريم الذي هو أسمى
كل مقام وأعلاه ۞ وبقدره الفخيم الذي هو أعظم كل قدر لديك وأسناه ۞ أن تصلي عليه وعلى آله
صلاة تليق بمنصبه الشريف وعلاه ۞ وتهب نوافحها على مقامه المنيف وتغشاه ۞ وأن تغنيني
اللهم في ... التي تقع بها الأبصار والبصائر ۞ وتستغني بها مجاري العقول والضمائر ۞
وتغنيني ... عن ... وبالجملة ... الزواجر ... ۞ وتقويه
فيا ... عن استقامة تقويم الذي ۞ وأن تجعلني ضياء الذوات الزاكيات ۞ ومنهم ... فإنه
ومستودع ... المكتومات ۞ ومظهر ... المعقولات ... المحكمات ۞ وترجمان
جامع ... المجملات والمفصلات ۞ منور الباطن بأنوار الكشوفات وفي الهامات ۞
محفوظ الظاهر والباطن ... الأحوال والمقامات ۞ ... أنس متوجا
بتاج العز والكرامات ۞ ... أبواب القرب ... الشكوك ... الاحتمالات ۞ معلما بجميل
... وأنواع المعارف والكمالات ۞ وأن تشرح بأنوار معارفه صدري ۞ وتجعل ...
من علمه اللدني ... ۞ وتفقهني ... ۞ وتعلمني تأويل كلامه وحكمته ۞ وتفهمني
في علوم أسراره ... حتى ... ۞ وتقربني ...

فيما يوصلنا إليك واجعلنا اللهم من الذين استكملوا تحقيق زيارة الحق من شرب كأس حبه فوقفوا وا 33
وودع الذنوب بين أعينهم وقرة واعطف الخطايا على قلوبهم فعاودتهم الفكر الطائع في المنقلب
وملأ أفئدتهم بنور الخشية والحب فيك وأخلوا أنفسهم بالتضرع وأذن لهم في الطلب ووصل فيهم
في الملكوت فخرقت الحجب حتى انتهت إليك فعلمت حرقها في حق ما ثم الخضوع بعد أهل الحكمة
وكلما أنعم منه فركبوا سفن الخشية ونشروا شراع التقوى فأزعجتهم ريح
اليقين حتى حطوا بساحل الرضا ووصلوا إلى دار الكرامة وأمن الأفضال فأتيتهم بغير حساب ونعمتهم
بصفاء وداد وطعمتهم من حرمة الجليل بالعلم من الخبير وأعطيتهم بالغيب الإيمان والوجه المعنوي
فكنت سمعهم الذي يسمعون به وبصرهم الذي يبصرون به ولسانهم الذي ينطقون به ويدهم
التي يبطشون بها ورجلهم التي يمشون بها وأعطيتهم مع ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر مما أعددته لعبادك الصالحين وأوليائك المتقين وأصفيائك المقبولين
المرضيين أهل الاستقامة في المستوى الأسمى والمقام الأشهى وارزقنا اللهم من العمل أنفعه
ومن الرزق أوسعه ومن العمر أطوله ومن اليقين أرسخه ومن العلم أكمله ومن الصبر أجمله ومن الحكم
أعدله ومن الفضل أدومه ومن الهدى أعظمه ومن الرحمة أكملها ومن النعمة أشملها ومن العافية
أجملها ومن العبادة أفضلها ووفقنا اللهم يوم المضجع ولقنا حجتنا عند المرجع وآمنا عند الفزع
وثبتنا عند معاينة هول المطلع واجعل ... وسيلتنا في ذلك المصرع وأكرمنا اللهم
بما أكرمت به أولياءك الصديقين وأصفياءك المختارين يا أرحم الراحمين يا رب العالمين اللهم ...
يا كاظم أسلبا الألباب كاظم ويا كاشف حجب الأرواح بما ...

واستجب لنا كما وعدتنا إلهي أين المفر منك وأنت المحيط بالأكوان وكيف الفرار
عنك وأنت الذي قربتنا بلطائف الإحسان إلهي إني أخاف أن تعذبني بأفضل أعمالي فكيف
لا أخاف من عقابك بأسوء أحوالي إلهي بحق جمالك الذي قربتنا به اكتساب المحسنين
وبجلالك الذي نفيت به عن عظمته ألباب العارفين وبحق حقيقتك التي أثرتها المتقون وبين
سر سرك الذي أنبئ بالإفصاح عن حقيقته الراقون وبوجه الفردانية فردتنا أن خلق وبأقوات
المشاهدة ... نور تصافيناه وبوجه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خالص معارفنا وبكمال
أفضلهم كل عوارفنا وبوجه أنبيائك أدخل أرواحنا ساحة عالم الغيب و
واكشف لنا عن حضائر اللاهوت وفضائل الملكوت إلهي بالنور المحمدي الذي
رفعت على كل ذي مقام مقامه وضيئت فوق أسماء أرباب الولاية أعلامه افتح
لنا فتحا خاصا لأمرنا وعلما ربانيا وتجليا رحمانيا وفيضا إحسانيا وقولنا بالمراقبة والرعاية
والمحابة والـ... وتب علينا توبة نصوحا لا ننقض عهدها أبدا
واحفظنا بحفظك المكنون بتمام جملة التسخير وهب لنا علم أسرار القدسية
ومدنا بإمداد من عندك حتى نسير إلى حضرتك العلية وثبت أقدامنا على الصراط
المستقيم وكن بغيتنا إلى الخير إلهي جلا لنا من الظلام عن جمالك أستارا وأفصح
الصبح عن بديع جمالك وبرزانك استبشارا إلهي جملني بالأوصاف الملكية
والأفعال المرضية إلهي جلا لنا ... بالامتحان وحسن تخضعنا على أعتابك إعزاز
أحبابك إلهي ... ولا تشغلني عن ... بما ... وامنن علي

فأنتم الذين خبأتموها في منيح سر أحشائنا ◆ وحللتم أزل الأزل بأسرار ◆ عن علوم أنوار ◆ ذنوبه
الإلهي كيف عفو الحشا بما أشهدتم من سنا أنواركم ◆ مع وجود استتاركم ◆
تكتيفا بعد لو كشفت لكم عن بديع جمالكم وبديع جلالكم ◆ إلهي حضني لا
من مجد الشوق ◆ لتحيي بكم روحي ◆ وداوِ في بروائكم من عندكم كي يستشفي بها ألم قلبي
وأطلع صبح كتابه في وليته ◆ الإلهي من لي علم برئ عليكم ◆ ووصلني إلى من يوصلني
إليكم ◆ إلهي ذابت قلوب الحشا من فرط الغرام ◆ وأقلقهم إليكم شرب الوجد من
الهيام ◆ فتعطف عليهم يا عطوف بإرواء بلوغ القصد والمرام ◆ بفضلك وكرمك
يا أرحم الراحمين يا رب العالمين ◆

يا سادتي وعمادي ◆ وخير ذخري وزادي — حي
وصالكم روح روحي ◆ وذكركم عطر نادي — حي
يا صحتي في حياتي ◆ ونزهتي في معادي — حي
ما لي سواكم أنيس ◆ في خلوتي وانفرادي — حي
وكل من كان منكم ◆ في المنحنى أو في الوادي — حي
محمد راس مالي ◆ وشوقه في فؤادي — حي
أنا غبار ثراكم ◆ فقابلوا بالوداد — حي
فأنتم لي غياث ◆ من حادثات العوادي — حي
وحبكم لي منيح ◆ من مفظعات الأعادي — حي

36

يا سادتي وحماتي ... وعدتي واعتمادي

أنا مقيم نراكم ... فعجلوا بالمراد

بحق خير نبي ... معدٍّ لنيل الرشاد

صلى عليه إلهي ... ما أطرب العيس حادي

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عيد السرور والأفراح المبارك صباحه

اللائح والحمد الرحمة حاء أفراحه المستطابة وأرباح العوارف وسنى
سلالته أفنو كلمة إعلاء المجد والخير الخالد ويميمي أفراحه يمين الإله أنجب آباء بشائر
والرسالة النبوة وعنصر جناحه أرواح على عوالم المبسوط والرسالة الرواء وكمال
محبته أن ما فصل اللهم عليه وعلى آله افتتاحه فرس الإله جمال أنوار من المستشام
معمومه وفيحيت محتوى أكبر على المحمد نور ومقبت صلاحه وصلاح خيره وقطعه شيء قلب
العالمين رب لله والحمد أثنى كثيرا تسليما وسلم أجمعين وأخ

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
خير من أظهر حمدك وشكرك وأفضل من عظم ثناءك وقدرك

والسيادة وأول ونصحه وعهده محبته الذي أمره وأعز العبودية بمقالص لخ من فاع وأتم
عندنا ووضعنا لحاضره لخ بقوله الحمدية تنده مسياه وخاطبنا لخ وجهه
لحاحاته ومعنا ولم ظهره أنعم الذي وزينا

وصلى الله على سيدنا محمد

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
نور البصيرة البهية المنتظرة وشمس الظهيرة النيرة عالي الرتب والمطهرة

وتوّجته بتاج الحامد العابد الشاكر والمعونة الذي سمّيته بعزة الجناب وجلالة المجد وتنوير
الطاعم والناصر وصوت الفتح الذي أطعمته من جنته المحمودية بقولك إنا أعطيناك الكوثر
فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
بالمعجزة كل نبي وتلقيني وسيد كل صادق وأمين

وقد جعلته كل شيء وتحكيم الذي أيّدته بالفتح المبين وأشرقت قلبه بأنوار اليقين وجعلته
مبلّغ آياتك قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد مبيّنا بقوله ولا
أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد متبرّئا من أهل الشرك والضلال بقوله
لكم دينكم ولي دين اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
الرؤوف الرحيم خلقته حليما أوابا

وأفصح فصيح نطق بالحق وقال صوابا وأرأف رحيم جعلته مبيّنا لآياتك وعدا وتغليظا
وإعقابا الذي جعلت دعاءه مقبولا مستجابا وسلطان مملكته مرتضى مهابا
وبشّرته بتمام الفتح والنصر بقولك إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين
الله أفواجا فسبّح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
ذي اللواء المعتمد وخزائن السر المستمد

وأمام أهل القرآن من العرب الذي أيدته بكمال الفصاحة والسماحة وجعلته منارا
لأهل الهداية والرشد وتلا نص من السور المفصح بسر توحيد قل هو الله أحد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
خير من جد واجتهد وأفضل من ركع لك وسجد
وأجل من توكل عليك في أموره واعتمد الذي شرفته على كل الورى وفضلته على جميع
من طاف وسعى حتى شمت جانبه بتمام قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق
إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
زكي المحاسن العطر الأنفاس
وعنصر المكارم الطاهر من الأنجاس وفتح أبواب الخفايا والجلي عن القلوب ظلام الشك
والالتباس ونبيك المحفوظ بعنايته قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
سيد سدرة المنتهى وعلا فلك النور والبها
وعين أعين الملة المشتهى وحبيبك المخصوص بسر الحمد لله رب العالمين المتخلق
بخلق الرحمن الرحيم المؤيد بسر إياك نعبد وإياك نستعين الملهم بتوفيق اهدنا الصراط
المستقيم المتوج بتاج صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الذي

أول الابتداء وآخر انتهينا • وصل اللهم عليه وعلى آله صلاة تصلح بها من دنيانا ما
كان ومنى • وتكشف بها عنا من الغم ما أضنى الفؤاد وهما • وتكون بها من ابتهج روضه من
أكدارها وأدرانها سنى • وسلم تسليما كثيرا أثيرا • والحمد لله رب العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيد أبي محمد
نور الأنوار الشارقة في سماء المعالي كواكبه

وسيم آيات المحفوظة بأعمال الطاعة كواكبه • وفرق أخيار المنهلة بمواهب العلوم
سواكبه • ونسيم آيات المعرفة في بساط الحق مواكبه • وغم أغصان المحفوفة
بأنواع البهكة جوانبه • ومعراج أفكار المؤسسة على قواعد التقوى مذاهبه • ومانح
آذكار الفائضة بمن الغيم مجالبه • وغوث انتصار المنسجمة بعين الكرم مراتبه
ومناجات انتعاش المعونة بسبل الإنعام مطالبه • ونغمة الحمان المذكورة بسور التنزيل
مناقبه • ومن المهيمن سلم أخيار الناسية في حظائر القدس مناصبه • ومن أراد والحكم من الحلم
عليه الليل واشتد عليه النهار • الذي علت في المجد مناسبه وكانت للمراكب مشاربه
وصل اللهم عليه وعلى آله الذين هم أفضل بيته وأقاربه • وصحابته الذين هم نصر دينه وحبائبه
صلاة تكون بها من فاضت عليهم بأنواع الخيرات مواهبه • وعلت عند الله هممه ومراتبه
وحمدت في البدء والنهاية عواقبه • وسلم تسليما كثيرا أثيرا • والحمد لله رب العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيد أبي محمد
عمر بدر الأملاك السعيد في سماء النجوم مطالعه

ونور الحفل ودرة تاج أهل العصمة من مواقع الشبه مما يجمعه، ومبتهج أرواح أهل الخلال المشرفة
بأنوار النبوة متضاجعة، وماحي الضلال وأشياعه الواسعة بفيض الكرم مشار عمده
وفهم المنار ذي أفلاكه الشاملة أنواع الفضائل منابعه، ومنبع المحامد والمناقب
المجموعة بأسرار الغيب والحكم أربعه، وصل اللهم عليه وعلى آله الذين هم عقائد المجد
وينابيعه، وصحابته الذين هم نجوم آيات النجم وكواكبه، صلاة تكون بها مأمونين في عقبى
الله مكارمه، ومتصلا من الخروج والخشية من امعنه، وأنجح بها زمام الرضا والرضوان
مرابعه، وعذبت به أمزاج النبوة وإشارات القدسية مآخذه ومنابعه، وسلم
تسليما كثيرا أثيرا والحمد لله رب العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد أعلى البشر في محمده
عنصر المجد والمكارم المتضوعة بنوافح الخيرات شمائله

وقطب المعالي والعوالم، الشفيع عند مواكب الأنبياء خصائله، وواضح المناهج والمعالم
اللائحة في أفق العناية دلائله، وسلطان الحضرات وإمام الأفلاك النافذ في عالم الملك والملكوت
رسائله، ومحل الفتوحات والغنائم الجميلة مآثره وفضائله، ومنبع الفوائد
والعوارف الشائعة في أفكار منافيه وفضائله، وزين أعيان المواسم المقبولة عند
الله شفاعته ووسائله، وصل اللهم عليه وعلى آله صلاة تكون بها عم العواقب
خيره ونوائله، واجعلنا بفضله وصالح عشيرته وقبائله، وسلم تسليما كثيرا أثيرا
والحمد لله رب العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد نور السيادة محمده
معدن الشرف والسيادة الطيب الفرع والنجار

وكهف الفوز والسعادة • المبارك الضريح والمزار • وكعبة الفخر والمجادة • العظيم الجاه
والمقدار • ومحل السيادة والعبادة • القائم بين يدي ربه آناء الليل وأطراف النهار • ومبارك المشاهد
والمواطن • المشكور سعيه في إيضاح الأسرار • ومن توسعة العقول والإبانة • الذي الصلاة
عليه تذهب الكروب وتشرح الأفكار • وتفرج الهموم والأكدار • المنجي أمته
من جميع دركات لظى وعذاب النار • وصل اللهم على نبيك وعلى آله النجباء الأبرار • وصحابته
الفضلاء الأخيار • صلاة تطلعنا بركتها على غوامض الأسرار • وتفتح لنا أبواب ما كتب في
الحجب والأستار • وتجمعنا بها مع خواص أحبابك المقربين في مقام الزلفى في تلك الدار • بفضلك
وكرمك يا أرحم الراحمين ويا رب العالمين •

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدة فاطمة
سر الوجود السابق للمخلوق نوره

وطالع السعود • الرحمة للعالمين ظهوره • ومرآة التجلي والشهود • المنقوش في صحائف
القلوب سطوره • ومعدن الرأفة والعهود • المرفوعة على منابر الحق قصوره • ومعراج
الترقي والصعود • الشارقة في سماء المعالي بدوره • ومنهل الشرب والورود • الفائضة بأسرار
المواهب بحوره • وعلم الأنوار التي هي الفاتحة في رياض الملكوت زهوره • ويتيمة
الجواهر والعقود • الماحي ظلام الشرك نوره • ومنتهى الآمال والقصود • المنتهية على
معالم الغيب أموره • ومن أتى بالكرم والجود • المبشر بالفرج والسرور حضوره • وسر
كل الوجود ومولوده • الراحم في كل عيد بشكره وسروره • وصل اللهم على نبيك وعلى آله

مما نمت به جداول المحبين كطوبى ◆ وامتزجت به المعارف والعوارف تغنى ◆ وسلم
تسليما كثيرا اثيرا والحمد لله رب العالمين

اللهم اجعل أفضل صلواتك أبدا
وأنمى بركاتك سرمدا

وأزكى تحياتك فضلا وعددا ◆ وأسنى سلامك أبدا وأحمد دائما على أشرف الخلائق الإنسانية ◆
ومجمع الحقائق الإيمانية ◆ وطور التجليات الإحسانية ◆ وشمس الشرعة المحمدية
وكمال الخلقة الحقانية ◆ وناموس الملة الإسلامية ◆ نبي الرحمة الربانية ◆ وعين العناية
الربانية ◆ وكنز الهداية الإلاهية ◆ ومهبط أسرار الرحمانية ◆ وعروس الحضرات الفردانية
وأمير المملكة الربانية ◆ وإمام الرسل والملائكة ◆ واسطة عقد النبيين ◆ ومقدم جيوش
المرسلين ◆ وقائد ركب الأنبياء المكرمين ◆ وأفضل الخلائق أجمعين ◆ حامل لواء العز الأعلى
ومالك أزمة المجد الأسنى ◆ شاهد أسرار الأزل ◆ ومشاهد أنوار السوابق الأول ◆ وترجمان
لسان القدم ◆ ومنبع العلم والحلم والحكم ◆ مظهر سر الجود الجزئي والكلي
وإنسان عين الوجود العلوي والسفلي ◆ روح جسد الكونين ◆ وعين حياة الدارين ◆ المتحقق
بأعلى رتب العبودية ◆ والمتخلق بأخلاق المقامات الاصطفائية ◆ الخليل الأعظم
والحبيب الأكرم ◆ نبيك الخصيص ◆ ورسولك الكريم ◆ سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم ◆ وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته عدد معلوماتك
ومداد كلماتك كلما ذكرك وذكره الذاكرون ◆ وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون وسلم تسليما

والجزائية

والنبي المكي ... وتميم ... وبالعفو ... والحكم ...
العماد ... المستغيث ... وحبيبنا ... ونبينا محمد بن عبد الله

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله ... على سائر الأنبياء والمرسلين ... والحمد لله ...

تاما طيبا مباركا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

## اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد فاتحة فواتح العلوم الغيبية

43

ومُوضح جوامع الفتوحات الوهبية ❁ محمد حضرة اسرار الغيوبية ❁ وكنز ازل خلعة النعم الملكوتية ❁ ونسيم نفحة الكرم الرحموتية ❁ ولسان حكم المواعظ الالهية المعبودية ❁ ونور شعاع الهيبة الجبروتية ❁ وروح صور الخليقة البشرية ❁ ومن معنى عرائس الجواهر القدسية ومستنزل فواتح اسرار الغيوبية ❁ وعرض عناية القوة الجبرئيلية ❁ ونفس نفائس الهمة الميكائيلية ❁ وعين عين السيادة الاسرافيلية ❁ ونعم ميمان النعم العزرائيلية ❁ وسلطان دولة المملكة النبوية ❁ ومسك ختام الرسالة المولوية ❁ ومطلع شموس المعارف والمواهب اللدنية ❁ الامام القائم بصدق العبودية ❁ في مراتب القرب والخصوصية ❁ والتمام المطلع بعوالم ارواح الروحانية ❁ في معاقد حكم الخطاب القدسية ❁ والناسخ الفارق بسور الفتوحات المكية ❁ وموقد لوامع انوار السبوحية ❁ والرسول المؤيد ببشائر آيات القرآنية ❁ ولوامع المعجزات الباهرة والكرامات المصطفوية ❁ في غيب غيب المغيبات اللاهوتية والحضرات العندية ❁ والروح المحيط بحقائق معاني الاسماء والصفات العلية والمعنوية ❁ القدوس المحجوب بحجاب الانوار الوهبية ولطائف العلوم الكلية والجزئية ❁ والمحفوظ الراحل في حلل المنائح النسبية ❁ وعواطف الرحمات الالهية ❁ البشير النذير ❁ السراج المنير ❁ الرؤوف الرحيم ❁ الشفيع العليم ❁ الشفيع المشفع ❁ المحكم المرفع ❁ الولي المقرب ❁ الحصن المهذب ❁

٤٧

أفضل الأوائل والغوث الفاصل الغوث الكامل والغيث الشامل النور الظاهر الباطن وحامي

القاسم صلى الله عليه وسلم الحبيب صاحب الكرم والحجاب الأعظم والشرف الأفخم والرؤوف الرحيم

الذي جاوز في ذلك حقا بقية عقول أولي النهى وتمتع في نور جماله البصر ما طغى ثم دنا

وأمر بسدرة المنتهى صورة صور الحقائق وزاد خصه بجمع الخلائق ومقام الحق المنتهى

المنتهى بلسان الحال في حضرة الوصول باتصال والحق تعالى شاهد الحال في بساط

الأنس وإدلال فسبحان من خصه بالمراتب كما خصه في تقديمه المحامد وأن

إلى ربك المنتهى فتبارك الله أحسن الخالقين ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو

الفضل العظيم وصلى الله عليه وسلم صلاة تتعطر بنفحاتها المراتب العالية

وكلمات الجلالة والجمالية وسلم عليه سلاما خصوصيا المعنون بصلاة تجلت أزليته أبديته

سلاما يفوح نسيمه على أهل الحضرة المولوية الأحمدية والنعمة الطالعة الزكية المحمدية

ويحصل به من الجود والإحسان ما أحسنه محمد [illegible] مع أهل [illegible] والأزواج والأعقاب

والذرية آمين آمين آمين يا أرحم الراحمين يا رب العالمين [illegible] القبول

صلاتنا وسلامنا عليه [illegible] وسيلة كل محتضر بشهود كل عتيد

[illegible] على سنته الحنيفية ومنهاجه [illegible]

قلوبنا بأنوار معارفه وعوارفه وأمدنا [illegible] واختم لنا

بالحسنى والسعادة واجعلنا [illegible] بالحسنى وزيادة بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين

يا رب العالمين [illegible]

وينبوع الحِكَم والحِكمة ◆ المختار للسيادة قبل خلق اللوح والقلم ◆ ومحمود السعي والهمة ◆
الواضح النور في الظلم ◆ وشمس المعالي المباركة ◆ المتمم بجوامع العلوم والحكم ◆ وأفضل
خير من الفلك وملكه ◆ الذي كان لا يغض عن ظلم ولا تنتهك بمجالسه الحرم ◆ ويصيح
كل من له عنه وملكه ◆ الذي كان إذا مشى تتعلق الوحوش بأذياله وتظله الغمامة حيثما أمّ
وأتاه من حاز ونقد غاليه فهم منتشركة ◆ الذي تكلم له الضب واستجار به الظبي وقالت له الذراع
بما فيه [illegible] الحجر بحضرته ووضح منهاج الدين وسلكه ◆ الذي نبع الماء من بين أصابعه
الشريفة وأوضح الحق من سائله وكمّه ◆ وتخلص من زمن في حكم الدنيا وكمه ◆ الذي أثنى عليه رب
العزة في خطابه بقوله العظيم ◆ وأمر في محكم كتابه بأن نصلي عليه ونسلم ◆ صلى الله عليه
وعلى آله ينابيع العفو والكرم ◆ وكاشف الموقنين بالحجج ودافع الأزم ◆ صلاة تكمل
علينا بها سوابغ النعم ◆ وتدفع بها عنا عوارض الأسواء والنقم ◆ بفضلك وكرمك يا أرحم
الراحمين يا رب العالمين

[illegible]

وصل اللهم على شموس صحاب الخير [illegible] أهل الخير والمكرمات ◆ وتسليمات هي للجميع تعم
الفهم والمحيط بكمال النعوت ◆ ومن إليه تشتاق بمحبته [illegible] العقول [illegible]
الناطق بأنه غير [illegible] ◆ والخليفة النائب عنه في بساط القرب
من أنوار [illegible] النبوة [illegible] ◆ وكوكب [illegible] السيادة [illegible] ◆ ومقدم جيش
الأنبياء والمرسلين [illegible] ◆ باب على قابل أرحب المشارع ◆ ومن علومه الكلم
النافع ◆ ومن إذا كان [illegible] الجامع ◆ وفتح أعلى [illegible] السعيد المطالع ◆ الذي

كما وصل النبي لحام بإبانه ❀ وسيفه المثاب بأداء العبودية في خطابه وجوابه ❀ و

وصفيك المخصوص بعموم العناية في جميع مآبه وإيابه ❀ وحبيبك الشفيع المشفع يوم أوى الى

جنابه ويتعلقون بأسبابه ❀ وصل اللهم عليه وعلى آله الذين جرت لهم أحوال الحضرة وسقاهم

من لذيذ شرابه ❀ وصحابته الذين عاملهم بعفوه ومنعهم به ونعمهم في دار ثوابه ❀ اللهم نجينا

بهما من فتنة سؤال القبر وعذابه ❀ وتحشرنا بهما في زمرة كما بقيته النقية وخواص أصحابه ❀ وسلم

تسليما كثيرا أبديا وأنجز لنا رب العالمين ❀ اللهم إني أسألك يا الله يا رحمن

يا دائم يا قيوم يا فرد يا وتر يا صمد يا واحد يا أحد يا حليم يا عليم يا علي يا عظيم يا ذا الجلال

والإكرام لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين أسألك باسمك المخزون المكنون

المبارك الطاهر المطهر المقدس المصون ❀ أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد

وأن تشفع لي بنفسك عن نفسك أن ترحمنا به ❀ وشفع فينا نبينا الذي جعلته

بنا روفا رحيما وتولى بنا أنفسنا يا أرحم الراحمين يا رب العالمين

[illegible]

[illegible]

ويجمع العقائد الربانية ❀ الذي كسوته بأنوار هيبتك ❀ وكور التجليات الإحسانية ❀ الذي

خمسته في بحار نعمتك ❀ وكمال الفتح الحقانية ❀ الذي جعلته من خير خلقك ❀ وشمس

الشمس بعينيها المحمدية ❀ الذي انكشفت له السماء بعزائم حكمتك ❀ وعروس الحضرات القدسية

الذي تزينت في بساط حضرتك ❀ وسراج المملكة الملكوتية ❀ الذي أجلسته على منصة

وبعث نوافح أوليائه بعواطف صرفه الذي ملأ الكون رحموتيه إلى الخير ومفتاح الخير وجنته
رحمانيته الرحيم وتميمه الذي جعلته شمس مرآته وكم مواهبه نسبته وصل اللهم
علينا على النبي الذي تمكن قلوبهم بأنهم أرخشيته وصاحبه الذي نور بطاعته بم بأنوار معرفتهم
صلاة تكون بها المحشورين مع أصحابه ومن يدنيه وتجمعنا بها مع المنعم عليهم
بجوار فردوسه ومن أدخلهم جنته بفضله وكرمه إنه أرحم الراحمين رب العالمين

[illegible]

وحبي الصدق المخصوص بلوامع أنوار منظومه وبحر النوال الجاري من عين الرحمة كوثره
وكل الكمال الثابت لديه من كل خير أوفره ومنصب الجلال المرفوع في الملإ الأعلى منبره ونور
الجمال الباهر العمور الزكي منظره وزكي الخلال الفائح في رياض الملك والملكوت عنبره وجميل
الفعال الفاد الركي في الحياة عسكره ونجم الكرم الحبيب في سماء الأنبياء [illegible] ومظهره
وكايم النسيم الموسوم بالمجد والشرف مشعره وعالي الهمم السامي على كل فخر مفخره
وحامي الحمى الفصيم العظيم والبركة متجره ووفي الذمم الذي تعلو به أمر مما قد
تجره وينبوع العلم والحكم المقام عليه من كل لبس أغزره وتيسير الصحبة الكاملة أوفق على
كل قوم معشره وكامل المحاسن والخصال المستودع أدوار إصابته نكره وكنيته الغيب والوقار
التي ركانها بما تحمل لحجته وفضله وطاهر الوغد والنعال الفائح في رياض المعاني والعواطف
زمعه وحصل التعظيم [illegible] والجلال الأعلى في أفق السيادة والسعادة قمره وعبر [illegible]

وإقبال الله الهاطل بسحائب الخيرات منهم ◆ وسر أفكار الأبدال المنتهين بسائط العز في
نظرهم ◆ وخطيب حضرة الأنس وإمام أهل الشوق في مجالس المحبين وزينتهم ◆ وخاتم الأنبياء والرسل
الشافع في حضرة القدس لجميعهم ◆ ولسان الحق لعبده والترجمان الأعظم في أسانيد الصحة أجمعهم ◆
وحبيب القلوب وأحوال النابتة في ذات الله وكرمهم ◆ وصل اللهم عليه وعلى آله صلاة
تكون بمقام أخص من طاعة الله شيمهم ◆ ووال عليه من غيث السحائب أعظمهم ◆ وآخ عليه
من رف الجمال الذي كحبوك أدمهم ◆ ومن نفحات نسيم الرضوان الشريف أتمهم ◆ وسلم تسليما كثيرا أثيرا
والحمد لله رب العالمين ◆ اللهم [illegible] الرباني
ويا مجيب الدعوات ◆ وقائم الأرض والسماوات ◆ أسألك بسر يا من تجلى في العوالم العلويات
والسفليات ◆ وتقع هيبته لقلوب أوليائه بأنوار المواهب والتجليات ◆ وتنوع جميع خاصة أصفيائه
بأسماء أسرار المعارف والتلقيات ◆ وبسبب مولانا محمد صلى الله عليه وسلم في الجماليات ◆ وبفضله
في أفضل البيان ◆ أن تصلي جلاله في ملكه وجماله في ملكوته ◆ وعظمته
في جبروته ◆ ورحمته في رغبوته ◆ ووقاره في رحموته ◆ واتصاله بكل أمر ◆ واستطاعه
نعم الكافية ◆ ومن قطعه عصمته ◆ إنك جواد كريم ◆ رؤوف رحيم ◆ أغثني يا نعم
المجيب ◆ يا من أمنه الأمان إلى كل شيء لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين يا حي يا قيوم
ضعفنا أستغيث في ملكه وملكوته ◆ جبروته ورغبوته ◆ ورحموته وأمره ◆ وبسر
الكافية في جميع العوالم وبعض خصائص قدره وسر مكنون سيدنا ومولانا محمد صلى
الله عليه وسلم اجعل لي من كل ذي يقين حال الغيب منحة ◆ ووسيلة للمعرفة بك ◆ ولا تخلني من رأفتك

لك وثناء عليك وتوجه إليك ويعبر انبح بتوحيدك وتوكل ثابت عليك وإخلاص سالم
لوجهك الكريم يا أملي يا كريم يا حبيب التائبين ويا أنيس العارفين ويا قرة أعين العابدين
ويا أنيس المنقطعين ويا طبيب المنكسرين ويا من حنت إليه قلوب الصديقين ويا من أنست به قلوب
المحبين وعليه عكفت همم الخائفين وأسألك بحرمة فضلك حتى تجعل لي [illegible] وسلطان
مملكتك الأعظم يا سيدنا ومولانا [illegible] يسر لي [illegible] وأن تصلي عليه وعلى آله صلاة
تليق بك منك إليه وأن تعصمني من كل فعل قبيح ووصف رديء وتكسبني [illegible] محبته
وشكر نعمه التي [illegible] وتكسوني جلباب ستره ورداء عزه الذي [illegible] وتغمسني في نور حسنه
ومحاسنه وبهاء جماله المحمدي وتغشيني منح [illegible] وأزل [illegible] في أمري [illegible] لوا
[illegible] فتح الغاية مطلوبي وأنسني من غربتي ومفضل [illegible] آمين آمين [illegible] يا أرحم
الراحمين يا رب العالمين

اللهم صل على سيدنا محمد [illegible] نور الأنبياء [illegible]

وقد جمعت [illegible] الأكوانية ق [illegible] أبكار الفتوح والعناصر الغلبية [illegible]
النفوس [illegible] وأرباب [illegible] التشهيد فلب [illegible] الكتاب المبين [illegible]
وبصر [illegible] أهل البيت وأرباب المعارف العرفانية الم [illegible] ذو [illegible] النورانية
وقطب [illegible] أهل الكمال [illegible] الأرواح الروحانية بائ [illegible] أهل الحجج القاطعة والدلائل الجلية
[illegible] أهل الأنوار الساطعة والمراتب العالية ذاي [illegible] أهل [illegible] الكهفية والحمد [illegible]
[illegible] أهل العقول الزكية والمشارب الصافية حاء [illegible] أهل العلوم اللدنية والمشارع

الصوفية وخاء خزائن المواهب وأسرار الملكوتية ودال دليل أهل التهجد والمقامات السا

مية وذال ذكي أهل المناقب والكرامات الغرائبية وراء رأفة أهل الأحوال والخيرات والنفوس

الزكية وزاي زين أهل القرب والحضرات الاصطفائية وطاء طاعة أهل الحرم العرشية والأحوال

المرضية وظاء ظهور أهل التجليات والتجليات الصمدانية وكاف كنوز أهل الكشوفات العرفانية

والأسرار الغيبية ولام لطائف أهل الفتح الجليلة والتحف السنية وميم مكانة أهل الحب والمنازل

الاجتبائية ونون نظرة أهل القرب والواردات الإلهية وصاد صعود أهل الدراية والإرادة

الوهبية وضاد ضياء أهل النهايات والإشارات القدسية وعين عين أهل العناية الكاملة والعلوم

اللدنية وغين غيبة أهل الولاية والمشاهد العيانية وفاء فهم أهل المآخذ العلمية والفتوحات

الرحمانية وقاف قرب أهل الكمالات [illegible] والأنوار [illegible] وسين سلامة أهل البساط الأرفع والمملكة

الربانية وشين شهود أهل [illegible] وتجليات الأحدية [illegible] القلوب الشائقة والحكم

اليمانية وواو وداد أهل الأحوال الصادقين المحبة الإلهية ولام ألف [illegible] خواتم أسرار العرفانية

وهمزة ثمرات الواردات المؤيدة بشواهد الصدق الحق والعلانية وياء يمن أهل الأعمال

الصالحة والأقوال الشاهية ومسك ختام أهل الأسرار النبوية والكرامات النامية فصل اللهم عليه

وعلى آله وأصحابه الفضائل المرتقية والفتوحات الكبيرة صلاة تديم في المراتب السامية والمناصب العلمية والعملية

صلاة تلبسنا بها حلة نفتح بها أبواب المناجح ونرى بها [illegible] الخافية وتكون لنا جنة من النار وأمانا

من جميع الأهوال والآفات وسائر المخاوف والآفات وسلم تسليما كثيرا انتهى والحمد لله رب العالمين

ألفه العبد المحب المحبة باجتماع ورضاء سيدي مرتين

بابه والمحال الكامل بفضله بين أهل الصالبة العمرية

تاءُ تَنَاءٍ وعطفهِ محبوبي فلي · تركٌ مهجتي بوصلٍ غنيه

ثاءُ ثوبُ الغرامِ حلّ بجسمي · فأراح الفؤادَ للغرامِ فيه

جيمُ جمِّ الدموعِ فرّح جفني · إذ تكون معاً بمثل امرِ بنيه

حاءُ حوزِ الحبيبِ حسناً بديعاً · قد سباني بكلّ عينٍ ضويه

خاءُ ختمٍ ثبوتِ حكمٍ كسيدٍ · إذا أتى بالذي سائلهُ أخمريه

دالُ دولته كذا غوثه قد أشرقت · كالصباحِ من البريه

ذالُ ذكرى له حلاوة التوالي · ينعش النفسَ بالحياة الرضيه

راءُ راحته كوثرٌ تحضي · للمضاجعِ رحمها عنهم رضيه

زاي زين جبينه قال شمساً · ومالك يجحد [illegible]

سين سمه قوامه غصناً · أرتبر المشية مسونيه

شين شهد بعيد [illegible] · كم كعباً وشماً بتغزل ونيه

صاد صبحٍ بثغرٍ صافٍ قلب · لاح فوق أسنانه الجوهريه

ضاد ضل [illegible] المبسم · أفعرات بظلمةٍ حندسيه

طاء طه [illegible] كثير شمس · والضحى فوقها سجيه

ظاء ظن في الغيوب ذات إلهه · وأسماء ربنا حلّ فيه

عين عزّ العيون [illegible] · [illegible] وإما [illegible] صفيه

غين غير [illegible] · ويبل [illegible] القلوب النقيه

فاء فتحٍ له بالفناء نور · فيغوم بر النفوس بابيه

قاف قيم لم يكن كغيره ⁂ قد أحاط به من كل بليه

كاف كنز العلوم في صدره ⁂ قد أضاء في أمته أميه

لام لوح أسمائه ليس يحصى ⁂ في قلوب بنوره عن شبه

ميم من في مقامه ليس يحصى ⁂ كتجلي صفاته المعنويه

نون نور ضحى نجم كم تسرى ⁂ بحبائه أنواره الخفيه

هاء هدى كتابه حديث ⁂ عنه قد صح بالروايات الحسنه

ياء يمن الصلاة تغشاه دوما ⁂ والصحاب والسادة الذريه

اللهم صل وسلم أفضل صلاة وأكرم تسليم وأجل وأعظم
وألطف وأرحم وأكمل وأتم

على العز الشامخ والمجد الباذخ والنور الطالع والحق الواضح ميم المملكة وحاء الحكمة
وميم العلم ودال الدوام ألف الأمم وباء البهاء وجيم الجلالة ودال الدلالة
وهاء الهداية وواو الولاية وزاي الزهد وحاء الحمد وطاء الطهر وياء اليمن
وكاف الكشف ولام اللطف وميم المعالي ونون النوال وصاد الصدق وعين العز
وفاء الفضل الكبير وضاد الضياء المنير وغين الغفران وراء الرضوان
وسين السلام وتاء التمام وثاء الثواب الأنفس وخاء الخطاب الأقدس
وذال الذكر الجميل وظاء الظل الظليل وغين الغيوب السماويه
وشين الشمائل النبويه ... السلطنة الربانية وهاء هيبة الجلال

الملكوتية ويس باب اليمن وصاحب السعادة الأبدية والسماحة الرحموتية وطسم
جامع الصوالح الفهمية وسر كاتم الأسرار الغيبية وميم المواهب المولوية وكهيعص كاف
الكفاية الوهبية ومعدن الهداية السنية وعين العناية العلية وصاد الصدق المحفوظ
بالإشراعات الإلهامية وحمعسق حامي الملة الإسلامية وعنصر المواهب الحق شيد
وطس كهف الشرائع النبوية وسين يانبوع العلوم السماوية وقاف قطب فواتح الشؤون
الفهمية ومهبط أسرار التلقيات العرفانية ون والقلم نور التجليات الجلالية وبحر
الحكم والصور الجمالية وص صورة حقائق المعارف الروحانية وصاحب الذكر
القويم والناموس النورانية والمص كتاب العلوم التوحيدية ومجمع إشارات
المنازع الصوفية وينبوع المعارف والعوارف الروحية وإنسان أعيان وعين أعيان
وموارد الشهود والعيان والنور بشير بالسبع المثاني والقرآن العظيم والمدثر
بفضائل صفات المعاني والأوصاف الكريمة فصل اللهم عليه وعلى آله عدد الحسب الصميم
وكاتبه عنا صاحب المجد الفخيم صلاة تدوم بدوام أبد قائم وتفيض بجود العميم وتجعلها
لنا وسيلة إلى نيل النجاة والسعادة والفلاح في دار النعيم بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين
يا رب العالمين اللهم إني أسألك يا من لا يحول ولا يزول بجلال وجمال الخلق عن حد وعن جهة
وسلطانك الحق ونور وجهك وفيض نوالك يا من يبدأ الكل بنور وجهك الكريم
وبحق نبيك المحمود محمد الحكيم وبسر اسمك العظيم الأعظم وبنور وجهك الكريم
الأكرم وبجمالك الحكيم الأفخم وبفيض جودك العميم الأعم وبجلال اسمك الرحيم

وصيرت السين والباء بسنتهما حلل بهجتها ومهدت التاء وجعلتها دليلا على محجتها

وأثبت الثاء وحصنتهما معنى ثوابها ووراثتها وحسنت الخاء وجعلتها خاتمة لأسرار معرفتها

ونطقت الدال جعلتها ذكر العظمة وربوبيتها ومعيات الطاء وأشرقت عليها أنوار عظمتها

وسكنت الغين جعلت منطقها مبينة لجمع نعمتها وأنشأت الشين وجعلت شكلها محل بشارتها

محمد صلى الله عليه وسلم أن تشرح صدري بفضلك وتسهل عنايتك بفتائح اللطف والرحمة

وتجعلني في عصمتك من أهواء الخطأ والعصيان وفي كنف الحماية أختم بها وأفتح وتبسطك

على رداء العافية التامة وسوابغ النعمة وتدفع عني جميع الأسواء والآفات وعوارض النقمة

وترحمني وأهلي ومن في ولائي وأهل ودي وأحبتي ومن له حق علي بكـ

وبسر الم المص الر كهيعص طس طسم ص والقرآن

حم عسق ق والقرآن ن والقلم سلام قولا من رب رحيم وبخاتم محمد وباطن محمد

وعن يمين محمد وعن شمال محمد ومن خلف محمد ومن أمام محمد وعلى قلب محمد

علقت بحبل من حبال محمد ⁂ أمنت به من طارق الحدثان

تسترت من دهري بظل جناحه ⁂ فعيني ترى دهري وليس يراني

فلو تسأل الأيام عني ما درت ⁂ وأين مكاني ما عرفن مكاني

كأني خلف حجاب من رسل ⁂ وختم نبي عون كل أوان

محمد المحمود في كل محفل ⁂ وأفضل من أمسى وخير أمان

الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات

وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا
بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم • وبعد استشفعنا
بجاه آياتك العظم • وتوجهنا بما جمع من أسمائك الفخم • وتوسلنا إليك بحبيبك على رسلك الأكرم
وبكل من انتسب إليك واستمسك بعروتك الوثقى التي لا انفصام • يا الله • يا حنان يا منان يا من هو
بعباده أشفق وأرحم • يا أرحم الراحمين يا رب العالمين • أسألك بجاه سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك ومصطفاك • وحبيبك ووليك ومجتباك • أن تمتعني
به ونفعني بحبه ورضاه • وتجعلني عند المرسلين تحت ظل عنايتك وفي كنفك وحماك • وتكرمني
بأنوار التقوى • وتعاملني بلطفك في السر والنجوى • وتعطيني بفضلك ما هو أحسن
المشكور والرغبة • وتعينني بجميل عفوك من ضراء البلاء والبلوى • وتورثني بنور ممن فيك
أحبك • وتجعلني من الساعين في مرضاتك والمقبلين عليك • وتفتح باب القبول في جميع • وتعاملني
بكل خير مولانا • وتفرج ما بي في حالي وأنت ... من ضيقنا • وتوليني بعنايتك وحفظك من
صوارف نقمتك • وأعني بعينيك باللطف والفرج • واحفظنا من آفات الضيق والحرج
واجعل لي من كل هم أصبحت فيه أو أمسيت فيه الفرج والمخرج • بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين
ويا رب العالمين

ونرفض ما هم من تعنيهم • فوجدنا ما هم النيا بيتي اعصا
حاشى لله أن نضيع ولكن • حال إنوا علينا الضياعا
كلما راعنا عدو بسوء • دفعوا عنا بهمهم دفاعا
إنهم مانحوا فهموا أرادوا وكم • من أغلق كل أمر أشكاعا

عز جيش ملاكه معاشر * بكم اهتدى احبابهم شطاعنا

كل من امهم بصدق من الله * مع اتصال فلا يخاف انقطاعا

قد رعوا كل وامر قبلهم نا * لم ينل بالموافقين اتم اعا

والذي ما انقضى سبيل معز امهم * باقتفاء الغفار يلقهم اعتا

حسبنا الله ثم وارثنا الله عليهم يوم عليه اجتماعا

# اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد ضوء الصباح البديع المحاسن والصنع

ونسيم الصباح * الكثير العميم والنفع * وجمال الارواح * الكريم العظيم والجمع
ومصباح النجاح * الواضح المنهاج والشرع * ومحيي ومريح الارواح * المجلو على منصة الجمع والرفع
وسلطان الملاح * المخفي ومسرى وفاتح الحجب والسماوات السبع * وغيض النبوة والصلاح
الموسوم امته من الفزع الاكبر والروع * طه الطيب الطاهر والفرع
ون والقلم نور البصيرة والبصر والسمع كهيعص نجمة الجمعة واهل غايته وقربه
يس بدر الكشوفات العيانية والعلوم اللدنية ومجمع الجمع
حم عسق العالم بما كان وما لا يكون في مقام الفرق والجمع
فصل اللهم عليه وعلى آله صلاة تتميز بها من فيض مدد الحق في النبع وتنشق
عنهما نواسم طيبة والتفريج وتسلخ * وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

## قال مؤلفه كان الله له

# ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب اللواء والتاج